الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة شئون المكتبات
٣٦١
الخاص
التاريخ / / ١٤هـ

الجامعة الاسلامية
بالمدينة المنورة
المكتبة المركزية
الرقم العام
الرقم الخاص

كتاب جمع الجوامع وشرح الورقات على المذهب الحنبلي

جمع [illegible] عبد الباري

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله الذي أوضح الطريق لأوليائه وأظهر السبيل على لسان نبيه والملائكة
أجمعين على جبريل فمن بعده والشهداء على كتبه عطائه
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة
أتوصل بها إلى نيل رضائه وأتحقق بها عظيم الآلائه
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله أصفيائه وإمام أوليائه
صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وأبنائه وسلم تسليماً أما بعد
فقد كنت رأيت ثالب الأشعري قد عمد إلى كتب من الكتب منها كتاب
الأهوازي وسماه الإسفار الأنوار وغير ذلك الأثر الذي ألف
على كتاب الأهوازي أن يطالب مافيه دراً دفق ردها
أبو العباس ساكن وكنت حينئذ عند الغياب الذي وسمته
بكشف الأطماع الخلق عليه على ذلك لما أنه وفق لي قراءته كتاباً
في البدع وضعفه وأجاد في تصنيفه فلما وقع إلي ضمنت
جميله على طريقة الحكماء حسب إذا رأه المرء وفقه على علم
شبهه [illegible] عنيد أنه المورد لنفسه ودراهم من يفعله

إذا تحقق البصير وتأمل الخبير على أنها ظاهرة الحيف
وباطنة العسف فما زدت أن أبكيت ذلك والضحه وأشهره
وأفضحه وسميته جمع الجيوش والرد ساكن على الرعاع ساكن
حيث يأتي الحق ويقصد الأشعري ورد على الأشعري
وسميته وذكرت أني مشتري بما يسأل أن يحملها
لعمله الخير ويجعلها مع الفوائد
[illegible] فيما يزعمه من البدع والعلام وتقصيب
[illegible] وقام معه أجمعين جماعة وسألوا
[illegible] أن أجاروا له الأثر أن أقرأ الوقت السجزي
[illegible] الأشعاري أن أحرز [illegible] فوقفه على هذا
[illegible] المبتدع أن يسمع الإسلام واحتسبه عالماً على
[illegible] فسألت [illegible] أن يعصمه الباطل والإثم
[illegible] عن أبي عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إياكم والزيغ
[illegible] أصحاب الأهواء فإنهم يطيرون إلى النار وأظهروا البدع وخالفوا
[illegible] ونطقوا بالشبهة وتابعوا الشيطان فعليكم الأثر
والكلم الصحيح وعلى رسوله وذروا البدع والمراء والدعوى

ولـ شيخ الاسلام الانصاري انا احمد بن محمد بن خلف
انا محمد بن الحسين انا حامد بن محمد حاعلي بن محمد حاابو العلاء
حاعبد بن العوام حاعبد الغفار الملائي عن عبد الله بن المثنى
عن ابي حديث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله
عند كل بدعة كيد الاسلام وله اقواما يذب عنه يعلمانه
وقال صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله
ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل
الجاهلين قال شيخ الاسلام الانصاري حديث صحيح طرقه ان الله
هذا الحديث وكلها ثقات احمد بن حنبل قال لنا ثلاثة
ناقاويل الفقهاء والاخبار من طبقات الائمة وكشف عوران
هذه الطائفة الذابغة عن الناس الغالية وانه يجب ان يوقف
الجهلة الذين يطعنون على اهل السنة في قدحهم في رؤس اهل
الضلالة ويلتبس ذلك عليهم فيظنون الاعتراض على الاعتياب
ولـ الى شيخ الاسلام الانصاري انا احمد بن محمد بن
انا حامد بن محمد انا عبد الغفار انا محمد بن محمد بن
صمام بن عبد الله الواسطي حاحمد بن عبد الله بن حاحمي بن

محمد انا ابو عبد الله محمد بن ابراهيم العسكاي ساسليم حاحمد
وانا الحسين بن محمد حاابو بشر بن احمد ساعبد الله بن محمد
ساحمود بن غيلان ومحمد بن عمرو الهروي وقطن بن ابراهيم
وغيرهم واحد قالوا انا الحارودي بن بريد ساابان بن يزيد
عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا
اخبركم او قال الا انبئكم عن ذكر الفاجر فاعرفوه
الناس اذكروه بما فيه يعرفه الناس حديث حسن
من حديث ابان بن يزيد العطار وقد رويناه من طرق احاد عنه هذا
وفي لفظ الا اخبركم عن ذكر الفاجر اذكروه بما فيه يحذره
الناس ولـ الى الانصاري انا الحسن بن علي انا
احمد بن ابراهيم انا ابو طيب ساسعيد بن الليث ساالعلاء بن بشر
عن سفيان عن الاعمش عن حبيب عن ابيه عن جده ان الرجل ذكر
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس لاحد ان يغتاب عنده ولـ الى الانصاري
انا الحسين بن محمد بن بشر بن احمد الاسفرائني انا ابو الحسن
ساعلي بن ابراهيم ساجارود بن يزيد عن عبد السلام
عن ثور بن يزيد عن الحسن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

سعادة ابا فاجد فتربان الى الله عز وجل و
الى الانصاري نا محمد بن موسى نا الاصم نا علي نا عبد الملك
بن ابي الشوارب نا الهلت بن طريف قال سألت انس بن مالك
قال انا سمعنك فاجد فقد علمت منه فذكر ذلك حتى ذكر
منه اغفيه هي قال الا ولا اكل امه ما الفاجد حتى
و به الى الانصاري نا حمدان نا علي نا سعيد بن
سليمان نا محمد بن اسحاق قال سمعت محمد بن يحيى بن
حبان يحدث عن ابن محيريز قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ليس لاهل البدع غيبة و به الى سعيد الانصاري
نا عبد الرحمن نا ابي حاتم نا ابي نا ابو زرعة نا عثمان
نا ابو زرعة سمعت ابا مصعب وقلت له اترى ذلك من الغيبة
قال لا و به الى الانصاري نا محمد بن موسى نا
محمد بن معمر الاصم نا عبد الله بن ابي بكر الحنفي نا
عبد الحميد بن جعفر قال الانصاري و نا عبد الحميد
بن الحسن الحراني نا محمد بن اسحاق العبسي نا احمد بن
محمد بن سعيد قالا نا ابو مصعب قال سألت مالك بن انس
عن الرجل يغتاب عند الملك او عند السلطان قال ليس
له عصمة و قال اذا عرف الرجل بالكذب عند الملك او عند

اسقطت اوالك قالوا بلى فاسقط و به الى الانصاري
نا عمر بن ابراهيم نا احمد بن جعفر نا محمد بن يحيى نا محمد بن رافع
نا عبد الله بن صدوق عن محمد بن صبيح عن الحسن قال ليس لاهل
البدع غيبة و به الى سعيد ان السلام الانصاري
نا ابو يعقوب نا احمد بن محمد بن الازهر نا احمد بن محمد بن يحيى
نا ابو زيد الهندي نا احمد بن ابي رجاء نا مخلد بن عمر بن
ابي يحيى الغزال عن الاوزاعي قال قال عمر بن ابي كثير
للاوزاعي فيم اقام جابر وصاحب لاعمه وفاسق
و به الى الانصاري نا محمد بن موسى نا الاصم
نا عبد الله بن احمد بن حنبل سمعت ابي يقول نا ابو حفص الكناني
قال قلت لسفيان بن عيينة ان هذا الحديث الذي يروى عن ابراهيم
عن ابي يحيى قال عمر فوا الناس بالله وسلوا ربكم العافية
و به الى الانصاري نا محمد بن محمد بن علي نا علي نا ابو
يوسف الشيرازي نا احمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبد الله بن محمد
بن عبد الله بن ابي يحيى الاسلمي نا ابو سعد الواسطي نا
احمد بن منصور الرمادي نا عبد الرحمن بن الحكم نا عمر قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم انذر عدوك من كل الفاجد لعنه الله

عباس اذكروا ما الله لعبده العباس و[illegible] الى الانصاري
ثنا علي بن عمار ثنا محمد بن [illegible] ثنا الحكم الصدا
ثنا عمرو بن عمار قال كتب الي علي بن جعشم سمع عيسى بن يونس
يقول لاتجالسوا الجهمية ولينغ اللئام [illegible] يقول
فجيئ رقعة [illegible] الى الانصاري ثنا محمد بن [illegible] الدوري
ثنا محمد بن علي بن حمال ثنا الفضل بن دكين ثنا مالك بن مسلم
قال كتب الي وهب بن [illegible] ثنا عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج عطا
ربيح اني رباح عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون
عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين
وقد روى هذا الحديث من طرق كثيرة وعن كل ما يقول
تاويل الجاهلين [illegible] الى الانصاري انا محمد بن
يونس العباس ثنا زاهر بن [illegible] ثنا ابو عقيل حدثني محمد بن عبد العزيز
ثنا ابو حذيفة ثنا سفيان بن طارق بن عبد الله قال قال ابن
عباس عليكم بالاستقامة والاتباع واياكم والتبدع [illegible]
الى الانصاري انا محمد بن موسى ثنا الاصم ثنا العباس ثنا محمد بن

عبد الرحمن الى ابي عبد الله بن ابي زياد عن ابي العالية عن ابن عباس
قال وتاقدا ما سمع من هذه الاسماء المحدثة فعلى خلع ربقة الاسلام
من عنقه [illegible] الى الانصاري احمد بن عبد الله على ثنا
محمد بن الحسين ثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن حماد ثنا الفريابي ثنا
ثنا علي بن سهيط عن ابي عصمة عن ابي الصهباء عن عكرمة
ان نجدة قال لابن عباس كيف معرفتك بربك كان من
خلقه اختلافه اعلمنا فقال ان من يشبه دينه للتباس
لا ينال الا بمعرفة التباس ما يلاعن المنهاج فما عنا
في الاعوجاج اعرفه ما عرف به نفسه من غير رؤية
وصفه ما وصف به نفسه [illegible] الى الانصاري
ثنا محمد بن ابي الصهباء ثنا احمد بن ابي الصهباء ثنا احمد بن
يحيى ثنا علي بن عاصم ثنا ابو اليمن ثنا معتمر بن الزهري
عن محمد بن حمير بن مطعم عن معمر عام قال على ابن عباس هو اعلم
قال ما اعلم فانه بلغني ان رجلا اتى عليا يسأله ما حالك
ليست من كتاب الله ولا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكنك جبانا الحكم [illegible] الى الانصاري ثنا محمد بن
محمد ثنا عبد الله بن احمد بن محمد بن ثنا عمر بن عبد العزيز

ثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي ثنا أبو المغيرة عن الأوزاعي
عن يحيى قال الداراني وثنا سليمان بن حرب وأبو النعمان عن حماد
ابن زيد عن أيوب فقاعت إلى علامة قال قال عبد الله بن مسعود
تعلموا العلم قبل أن ينقص وقبضه أن يذهب أهله وعليكم
بالعلم فإن أحدكم لا يدري متى يفتقر إلى ما عنده والتعمق أن
تقف أما تقول لو أن الله عز وجل لم يذكر في كتاب الله فقال تبارك و
وراءكم شيء فعليكم بالعلم وإياكم والتبدع وإياكم والتنطع
وإياكم والتعمق وعليكم بالعتيق و ثنا إلى الإصبهاني
ثنا محمد بن عبد الله بن إسحاق ثنا الأصبغ ثنا عبد الرحمن بن
زيد وهب أخبرني الليث عن أبي جعفر قال قال الواسطي لأبي
عبد السلام يا أبا عبد الله وكلمة من أشد الناس عليه قال زلة
عالم إذا زل العالم زل بزلته عالم كثير و ثنا إلى الإصبهاني
ثنا أحمد بن محمد بن الحسن ثنا عبد الله بن محمد ثنا أبو
الفضل شعيب بن محمد ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا أبي محمد بن
زياد هو عن موسى بن يسار عن أبي جعفر عن زيد بن أرقم
قال من تمسك بالسنة ونجا ومن خرط مرق والتارك

هلك و ثنا إلى الإصبهاني ثنا محمد بن موسى ثنا الأصبغ
ثنا محمد بن الحسن بن المعوذ عن عمه وعن أبي إسحاق الفزاري عن
الليث عن أيوب عن ابن سيرين قال ما أخذ رجل ببدعة
فتاب رجع سنة و ثنا إلى الإصبهاني كتب إلي أحمد بن
زكريا الصباغ ثنا أبو محمد السعدي ثنا إسماعيل بن عبد الصمد
ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الرزاق ثنا معمر قال كان ابن طاوس
جالسا فجاء رجل من المعتزلة فجعل يتكلم قال فما دخل أبي طاوس
أصبعيه في أذنيه وقال لابنه أي بني أدخل أصبعيك في
أذنيك واسدد لا تسمع من كلامه شيئا قال معمر يعني أن الكلب
ضعيف و ثنا إلى الإصبهاني ثنا محمد بن موسى ثنا
الأصبغ ثنا الصفاني ثنا أحمد بن أبي الطيب ثنا المبارك قال الصاغاني
وثنا علي بن الحسن ثنا عبد الله بن الأوزاعي عن عطاء الخراساني
قال ما ابتدع أحد بدعة إلا نزع من سنة
و ثنا إلى الإصبهاني ثنا أحمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد ربه
ثنا الدغولي ثنا أبو زرعة ثنا سليمان بن حرب ثنا سلام بن مسكين
عن يحيى البكاء قال قال الحسن أهل البدع شر من اليهود والنصارى

وبه الى الانصاري نا محمد بن موسى نا محمد بن يعقوب الاصم
نا محمد بن اسحق نا احمد بن الخليل نا اسمعيل بن عياش عن
محمد بن سعد الى يحيى بن ابي مريم عن يزيد بن شريح عن ابي
ادريس الخولاني قال لان ارى احدى عيني نارا احب الي
اهب الى من ان ارى فيه بدعة لا اعرفها وبه
الى الانصاري نا محمد بن محمد نا احمد بن عبد الله قال سمعت
الاوزاعي نا ابو عبد الرحمن محمد بن يوسف نا الحسن بن الربيع
نا ابو اسحق الفزاري عن الاوزاعي عن يحيى بن ابي كثير قال
اذا رايت المبتدع في طريق فخذ في غيره وبه الى الانصاري
نا القعنبي نا مالك وعفان عن احمد الدوري قال قال لنا محمد بن احمد
نا سليمان بن احمد نا ابو العباس احمد بن محمد الاصبهاني بن
اسمعيل بن يزيد العطار نا ابو ابراهيم بن الاشعث نا شهاب
ابن خراش عن ابي حمزة الاعور قال ما كثرت المقالات
في شيء الا قلت فيه الاشياء المحدثة عليك يا ابا عمير ان ما ادركنا
عليه الكوفة اثنين ابو بكر الحميدي وعلي يا ابا عمير ان ما ادركنا
عليه الكوفة في المقالات وقال اوه لقد اقل الا واشد عوا
دينا من قبل السلم لكتاب الله والاسوة برسول الله

صلى الله عليه وسلم فما خالفه باطل والله
لقد تركوا دين محمد صلى الله عليه وسلم فما يالي وايا هم ©
وبه الى الانصاري نا طيب بن رجاء نا احمد بن الحسن
نا محمد بن محمد العازني سمعت ابا ابراهيم بن محمد السهمي سمعت
سليمان بن داود يقول سمعت حفص بن وردان الصيدلي
يقول الاصغى بما حدوث الامور قال فقال ما اعرفها اعرف
لك ما تعاير الا دب فان ابيت اني ايا كم الا دب اني
من ابيت اني ايا كم المال فان المال غاد ورائح والادب
باق والعلم ربح والجهل شين واذكر وان الحديث ما كان
مسندا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واياكم ان تجمعوا
منه بجميع حاطب الليل فتشتغلوا في المحال والمخارق
والصانع والمصنوع والكذب والمدلوس والاحاديث
السوء والاتباع فحسبكم واياكم واصحاب الكلام فان امرهم
لا يؤول الى الرشاد والاصطفى ابا النبي قاله شقيق
ونحن وبه الى الانصاري نا طيب نا احمد
نا محمد بن الحسن نا محمد بن محمد نا ابو عمر نا ابو عيسى الخبيبي

ثنا يونس بن محمد المؤدب ثنا الليث بن سعد عن عبد العزيز بن محمد عن مالك بن
أنس يقول إياكم والبدع قيل يا أبا عبد الله وما البدع قال
أهل البدع الذين يتكلمون في أسماء الله وصفاته وكلامه وعلمه
ولم يقفوا ولا يسكتون عما سكتت عنه الصحابة والتابعون
لهم بإحسان ونسبه إلى الأنصاري أنا أحمد بن محمد
الأزدي ثنا أبو الهيثم بن أحمد الصابغ ثنا أبو القاسم بن أحمد المستملي
ثنا علي بن العباس ثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجبائي ثنا محمد بن عبد الله
ابن بشير بن أحمد ثنا سعيد بن عيسى عن مالك بن أنس قال
من طلب الدين بالكلام تزندق ومن طلب المال بالكيمياء افلس
ومن طلب الحديث كذب ونسبه إلى الأنصاري
أخبرني طلحة بن أحمد بن محمد بن الحسين ثنا محمد بن عبد الله بن شنبر
سمعت أبا سعيد العصري سمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول دخل
على مالك وعنده رجل يسأله عن القرآن فقال لمالك والكلام
عمرو بن عبيد لعنه الله عمد فانه ابتدع هذه البدع
من الكلام ولو كان الكلام علما لتكلم فيه الصحابة والتابعون
ولكنهم أجروا الأحكام والشرائع والسنة بأطل بل على باطل
ونسبه إلى الأنصاري أنا محمد بن أحمد أنا أبو ذر أنا الدارقطني

نا محمد بن إبراهيم بن محمد بن عمر بن أحمد بن سعيد بن عبد الله
ابن مهدي ثنا أحمد بن سعيد بن مالك بن أنس يقول لولا أن العبادة تكتب
الكتابة يعني أن لا يشرك بالله شيئا ثم يخاف عليه الأهواء
والبدع والتأويل لأحببت أن يرسل الله صلى الله عليه وسلم
أحوالا أن يكون في أعلا درجة الغرف ويسلم الناس والعلماء
والشهداء أولئك الصالحين وحسن أولئك رفيقا وذلك أن كل
كبير مما نهى الله عنه وبين الله عز وجل فهو منه على رجاء وكل هوى
ليس منه على رجاء إنما هلك من هلك من مات على
بدعة فليس من مات على بدعة فليس من مات على السنة
فليشرك ونسبه إلى الأنصاري نا أحمد بن محمد بن أحمد بن
نا أحمد بن عبد الله سمعت محمد بن عبد الرحمن الكاتب يقول سمعت
محمد بن أبي عبد الله الأشج سمعت يحيى بن يحيى يقول قال
سمعت البدعة أحب إلى إبليس من المعصية زاد الأشج
لأن المعصية يتاب منها والبدعة لا يتاب منها
ونسبه إلى الأنصاري نا أحمد بن عمر نا أحمد بن محمد بن
السري نا أحمد بن عبد الخالق نا محمد بن سعد نا الأوزاعي
عن حسان بن عطية قال ما ابتدع قوم في دينهم بدعة

الا ان ينزع الله منها من الشيء لا يريد ها عليه الى الله العالم

وبه الى الانصاري عن محمد بن موسى حدثنا الاصبغ بن
الضحاك ما احمد الى عبد الله الطبيب ما بقية ما المعلى بن عرعرة
حدثني عنبسة بن عبد الغلاعي قال ما ابتدع رجل
بدعة الا نزل صلاته على المسلمين واختلفت منه الامانة

وبه الى الانصاري ان عبد بن ابراهيم ما البشر بن
موسى ما ابو العباس الازهري ما محمد بن عباده ما عباد
ابن كثير ما المفضل بن يونس عن الاوزاعي قال
من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام (٥)

وبه الى الانصاري احمد بن غالب بن علي بن
علي بن محمد الحسني ما ابو الحسن احمد بن زكي بن سعيد بن
ابن خشرم بن سعيد بن عيسى بن يونس بقول سمعت الاوزاعي
يقول من وقر صاحب بدعة فقد اعان على قتل الاسلام

وبه الى الانصاري ان محمد بن محمد بن محمود ما احمد
ابن عبد الله بن يوسف ما الحسن بن محمد ما العدل ما عمرو
ابن علي ما محمد بن يونس الاوزاعي يقول من وقر صاحب بدعة

فقد اعان على هدم الاسلام وروى هذا من وجوه عن غير
واحد فوقفت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم غالبها ضعيف

وبه الى الانصاري ان محمد بن ابراهيم السمناني
ما عبد الله بن علي الطلحي ما احمد بن علي بن هارون بن زياد
المصيصي ما الحسن بن علي الخشاب ما ابو عاصم
عن ابن عون عن نافع قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام

وبه الى الانصاري احمد بن غالب بن علي بن
محمد بن الحسن ما ابو الحسن البزاز ما الباغندي بن
سليمان بن حماد ما عبد الله بن ثور بن مدرك عن خالد بن معدان
عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من مشى الى صاحب بدعة ليوقره فقد اعان على هدم
الاسلام اسناده جيد وروى من طريق علماء من اهل
عن ابن عباس بنحوه ومحمد بن مسلم وروى عليه وسلم

وبه الى الانصاري ان محمد بن محمد بن محمود ما احمد بن عبد الله
ما الحسن بن محمد ما احمد بن عبد الله ما ابو محمد العسقلاني

قال سمعت ابراهيم بن ادهم يقول من صافح صاحب بدعة
فقد اعان على هدم الاسلام وقال الى الانصاري
نا محمد بن عبد الملك قال ابراهيم بن بابيك وقيل
انا هو ابو عبد الله محمد بن احمد بن عاصم ان سليمان بن احمد
نا محمد بن النضر سمعت عبد الصمد بن بريل سمعت الفضيل
عياض يقول من احب صاحب بدعة احبط الله عمله
واخرج نور الاسلام من قلبه وقال الى الانصاري
نا احمد بن محمد المقرى نا ابو بكر احمد بن محمد بن المثنى
سمعت عبد الله بن رجيق قال كنت عند الهيثم بن جميل
فقال سمعت عمار بن سباط يقول سمعت محمد بن النضر
الحارثي يقول كان قال من اصغى الى ذي بدعة
حرج من عصمة الله وقال من صافح مبتدعا اصغى سمعه لصاحب
البدعة نزعت منه العصمة ووكل الى نفسه وقال
الى الانصاري نا احمد بن الحسن نا فضيل بن عبد الله
نا محمد بن عوف قال الهيثم بن احمد نا محمد بن الوليد نا ابن

ابو حاتم نا عبد الرحمن بن نافع نا الحسين بن حاتم عن عبد العزيز
ابن ابي رواد عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اعرض عن صاحب بدعة بغضا له ملا
الله قلبه امنا وايمانا ومن انتهر صاحب بدعة امنه الله
يوم الفزع الاكبر ومن اعان على صاحب بدعة رفعه
الله على كفه ما يه درجة ومن سلم على صاحب بدعة او
لقيه بالبشر او استقبله بما يسره فقد استخف بما
انزل الله عز وجل على محمد صلى الله عليه وسلم وقال
الى الانصاري احمد بن طيب بن احمد نا محمد بن الحسين سمعت
عبد الله بن عبد الله يقول سمعت احمد بن الحسن يقول سمعت ابا علي
الاصفهاني يقول سمعت شيبان بن فروخ يقول سمعت ابا حاتم
السجستاني يقول سمعت الاصمعي يقول سمعت سفيان يقول
كان سفيان الثوري يبغض اهل الاهواء ويتكلم عن السنة
اشد الزهد وكان يقول علم بلا ورع كالمسك والعلاج في
ذات الله وقال الى الانصاري نا محمد بن الحسين نا محمد بن
واحد بن ابراهيم قال ابو الحسن بن ابي بحر قال لي

سمعت ابا محمد بن شاذان سمعت ابا الحسن بن علي يقول سمعت ابا عبد الله
ابن ماجه يقول حدثنا عبد الرحمن بن ابي مالك ابن مغول قال طلب
العلم فاخرج مولد ومطلب السعر فاخرج شاعر الجوا
ومدح الباطل ومطلب الكلام فاخرج امرء الزندقة ومن
طلب الحديث فان قام به كان اماما وان فرط فيه لم يتاب
ولم يعاب حج الله وقل عثرت وجاءت ولد الى الانصاري
ثنا احمد بن محمد بن احمد بن عبد الله ثنا عبد الملك بن محمد بن
ثنا ابو داود سليمان بن اشعث ثنا ابو الوليد الطيالسي قال
قال حماد بن سلمة من اسمعيل ثنا سليمان بن ابي مطيع قال
قال ما اعلم لرجل ان يدع صاحب بدعة ولا صاحب شراب
اما صاحب البدعة فقل خلق الله النار واما صاحب الشراب
فذكر مثل ما تقدم ولد الى الانصاري
احمد بن محمد بن احمد بن اسمعيل ثنا احمد بن محمد بن
حرب بن اسمعيل ثنا ابو بكر بن ابي علي عبد الله بن عمر قال لا
تجالسوا اهل الاهواء فان لم تعرفوهم كفروا الجريب ولد
الى الانصاري انا محمد بن احمد بن ابو اسحق الفراء ثنا ابو بكر
سمعت محمد بن داود يقول سمعت الاصمعي يقول لا يشم
مبتدع رائحة الجنة او يشرب ولد الى الانصاري

احمد بن عبد الله بن خلف ابو احمد حضنيك ابو علي سمعت محمد بن اكرما
قال سمعت محمد بن يحيى الدهلي يقول سمعت علي بن عيسى يقول الذب
عن السنة افضل من الجهاد في سبيل الله قال محمد قال يحيى
الرجل يغزو بماله ونفسه ويجاهد فهذا افضل منه
قال نعم بكثير ولد الى الانصاري انا علي بن احمد بن عبد
الله بن احمد قال انا محمد بن احمد بن سليمان بن احمد ثنا عبد الله بن احمد
ابن حنبل حدثني عبد الوهاب ثنا حفص الورداني قال قال رجل لابي اسود
الدؤلي كيف اصبحت قال بشر وقعت عيني اليوم على مبتدع
ولد الى الانصاري احمد بن فاطمة بنت ثنا
ابو الحسين بن سمعون ثنا احمد بن محمد بن عبد الله بن مهران
حدثني محمد بن سعد ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر يقول سمعت
ابا داود يقول لم يخطئ عمر الشافعي كلمة انه تعلم في
سبعين من الاهواء ولا نسب الله ولا عرف به مع بضعة الاكل
بالكلام والبدع ولد الى الانصاري ثنا اسمعيل
ابن احمد الصيرفي ثنا محمد بن عبد الله بن محمد بن عاصم بن الربيع
ثنا الحضرمي ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل عن ابيه قال كان
الشافعي اذا سمع عنده الحديث قال وخذ حيث كانت فيه
لم يكن يشتهي الكلام انما هو العلم ولد الى الانصاري

وسمعت ابا الانصاري يقول سمعت ابا اسحاق ابراهيم بن محمد بن العباس بن الحسين بن مصعب بن الحسين بن مصعب بن الزبير يقول سمعت ابا عبد الله محمد بن عبد العزيز صاحب الشافعي قال قال الشافعي مذهبي في اهل الكلام تقنيع رؤسهم بالسياط وتشريدهم في البلاد

وذكر عبد العزيز البصري ابو قال عمي هو عمي صحيح

وسمعت ابا الانصاري يقول سمعت ابا الحارث اسد بن الحسين بن ابي الحارث يقول سمعت ابا يعلى الساجي يحدث عن محمد بن اسحاق قال سمعت ابا ثور الكلبي قال ابو الانصاري واخبرني طيب بن احمد بن محمد بن الحسين بن احمد بن الحسين بن شقيق عن محمد بن ابراهيم الاماطي وعبد الله ابن ابراهيم العمري قالا نا الزعفراني قال سمعت الشافعي يقول حكمي في اهل الكلام ان يضربوا بالجريد ويحملوا على الابل ويطاف بهم في العشائر والقبائل وينادى عليهم هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة واقبل على الكلام

وسمعت ابا الانصاري يقول سمعت اسحاق بن ابراهيم يقول سمعت محمد بن الحسين السراج يقول سمعت ابا العباس احمد بن محمد بن مسروق يقول سمعت الشافعي يقول ما ناظرت احدا على الكلام الا ارمته ولوددت ان صاحبه ضرب بالدرة وطيف به في العشائر وقيل هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة واقبل على الكلام

وسمعت ابا الانصاري يقول سمعت ابا اسحاق ابراهيم بن محمد بن العباس يقول سمعت ابا يعلى الساجي يحدث عن احمد بن العباس سمعت الزعفراني يقول سمعت الشافعي يقول ما ناظرت احدا على الكلام الا رمق وانا استغفر الله من ذلك

وسمعت ابا الانصاري يقول سمعت ابا الحارث اسد بن الحسين بن ابي الحارث يقول سمعت ابا يعلى الساجي يحدث عن احمد بن محمد بن الحسين بن احمد بن الحسين بن شقيق عن محمد بن ابراهيم الاماطي وعبد الله ابن ابراهيم العمري قالا نا الزعفراني قال سمعت الشافعي يقول اذا سمعت الرجل يقول الاسم غير المسمى والاسم غير المسمى فاشهد عليه بالزندقة

وسمعت ابا الانصاري يقول سمعت ابا الحارث اسد بن الحسين بن ابي الحارث يقول سمعت ابا يعلى الساجي يحدث عن احمد بن محمد بن الحسين بن احمد بن الحسين بن شقيق عن محمد بن ابراهيم الاماطي وعبد الله ابن ابراهيم العمري قالا نا الزعفراني قال سمعت الشافعي يقول سمعت ابا العباس احمد بن محمد بن مسروق يقول سمعت ابا بكر الحميدي يقول سمعت الشافعي يقول حكمي في اهل الكلام ان يضربوا بالجريد ويحملوا على الابل ويطاف بهم في العشائر والقبائل وينادى عليهم هذا جزاء من ترك الكتاب والسنة واقبل على الكلام

وسمعت ابا الانصاري يقول سمعت اسحاق بن ابراهيم بن محمد بن العباس بن الحسين السراج يقول سمعت ابا يعلى الساجي يقول سمعت احمد بن حنبل يقول سمعت الشافعي وهو نازل من الدرجة وقف ويتجاوز عن الكلام فصاح به وقال اما ان تجاور وتخير واما ان تقوم وتعتنا

وسمعت ابا الانصاري

ان الحارودي انا ابو العباس المحبوبي العراب نا ابو عيسى الساجي حدثني ابو
داود نا احمد بن ثور قال قلت للشافعي ضع في العلم شيئا فقال ان
ارتدى بالكلام فبقلبي وعلى رؤوسنا دع هذا فكان له دوي العلماء
واهله وفي الى الانصاري نا عمر بن ابراهيم نا عبد الله
ابن محمد نا محمد بن اسحق سمعت الربيع يقول ما كلم الشافعي
حفص الفرد قال حفص القرآن مخلوق فقال له الشافعي كفرت
بالله العظيم وفي الى الانصاري نا محمد بن احمد بن ابراهيم
ابن محمد نا ابو بكر بن ابي عمر الجوهري قال كان الشافعي
يكره الكلام ويهي عنه وفي الى الانصاري نا محمد بن
عبد الله بن احمد نا عبد الله سمعت الدورقي سمعت زكار
ابن يحيى الحلواني سمعت الربيع يقول سمعت الشافعي وقد سئل
عن مسألة من الكلام فقال اما ترى الناس وقوفا قد اخذوا في سبيل العلماء
اما ان تجاوزونا نخبر واما ان تصيروا معنا وفي
الى الانصاري نا اسمعيل بن ابراهيم نا محمد بن الحسن
ابن ابي جاد قال كان علان بن المغيرة المصري يقول سمعت
المزني يقول كان الشافعي ينهى عن الخوض في الكلام
وفي الى الانصاري اخبرني طاهر بن احمد ان

محمد نا الحسين نا عبد الله بن عمر نا احمد بن محمد نا
محمد بن يحيى الجرجاني نا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم سمعت الشافعي
يقول لو علم الناس ما في الكلام والاهواء لفروا منه
كما يفرون من الاسد وفي الى الانصاري نا
فاطمة بنت ابي الحسين نا ابو الحسين محمد بن ابي الفتح
نا عبد الله بن محمد نا محمد بن اسحق نا زكار نا ابو الحسين علي نا
ابو عمر قال الشافعي بغطيان عيوب الدنيا والآخرة
بعد ان لا يلحق صاحبه لذعه وفي الى الانصاري
نا محمد بن احمد نا عبد الله سمعت الدورقي سمعت زكار
ابن يحيى سمعت الربيع سمعت الشافعي وسأله رجل عن مسألة فقال
له الشافعي ان هذا يدعوا الى الكلام ومحدث الخبيث في الكلام
وفي الى الانصاري نا عمر بن ابراهيم نا عبد الله
محمد نا الحسن بن عبد الله بن عبد الحكم سمعت الشافعي
يقول لقد اطلعت
من اهل الكلام على شيء والله ما توهمته قط ولان يبتلى
الله المرء بما نهى الله عنه خلا الشرك بالله خير من ان يبتليه

بالكلام وسمعت الى الانصاري احمدي طيب بن احمد بن محمد بن
الحسن بن علي بن عمر بن الاسكاف حاتم سمعت الربيع قال قال لي
الشافعي لو اردت ان اضع على كل مخالف كتابا كبيرا لفعلت
ولكن ليس الكلام من شأني ولا احب ان ينسب الي منه
شيء وسمعت الى الانصاري ان محمد بن احمد بن ابراهيم
ابن محمد بن الاشعث الخزاعي حدثني جعفر بن احمد بن الازهر الخزاعي قال كان ابي
يعد بعامة كتبه كان اعرابي وسأله هذا او وكان اذرب
الناس لسانا وكان اذا خيف في مجلسه بالكلام اتى عمه وقال
لسنا باصحاب كلام وسمعت الى الانصاري احمدي طيب بن احمد
ابن محمد بن الحسن بن علي بن عبد العزيز بن عبد الرحمن الهاشمي حاتم
قال قال الاصمعي اصحاب الشافعي حضرت الشافعي وكلمه
رجل في مجلس الجامع في مسألة فطالت مناظرته له فجعل
الرجل الى حين في الكلام فقال دع هذا فان هذا من الكلام
وسمعت الى الانصاري ابا اسمعيل عبد الرحمن بن احمد بن
قال وجدت في كتاب ابي عن احمد بن يوسف بن الربيع قال سمعت
الشافعي يقول في الكلام

لم يفلح الكلام حتى احدث شيئا بدعا في الدين بالذي كان تثبت بالرسل
حتى استوفى بدين الله اكثر همي وهي الذي يمنعك من حقه شغل
وسمعت الى الانصاري ان ابا يعقوب يوسف بن محمد بن يحيى
محمد بن ابراهيم بن عبد الله بن احمد بن جعيل قال كتب ابي الى عبد الرحمن
ابن خاقان لست بصاحب كلام ولا ارى الكلام في شيء من هذا
وسمعت الى الانصاري ان الحسن بن علي بن احمد بن ابراهيم بن
محمد بن قريش بن معوية بن حيدرة بن عبيد قال قال ذا
قال الرجل المشبه فاخذ روحه فانه يراني جهم وسمعت
الى الانصاري ان عبد الله بن الحسن بن احمد بن ابي عصمة بن
يعقوب بن اسحق بن راشد سمعت علي بن حشيش يقول
ليس الى احد من الكتب للاحداث الامة فانه ما الفى صاحب كلام وفط
وسمعت الى الانصاري احمدي طيب بن احمد بن محمد بن احمد بن
حمد بن محمد بن الحسن سمعت عبد الرحمن بن محمد السلمي يقول
سمعت علي بن عبد الله حار جل الى الكرابيسي فسأله عن شيء من الكلام
فقال الى اكتب هذا لك الهى عنه فقال الى الانصاري
ان السر ما حدثني به ابو الحسن بن احمد بن محمد السلمي عن
السري بن مغلس السقطي قال العلم في صفة اهل الكلام

دع من يفيد الكلام ناحيه فما يفيد الكلام ذو ورع
كل حديث بلا تحسن لم يحسبون بعد للشنع
اكثر ما فيه ان يقال لعل يكل في قوله بمنقطع
الى ... الى الاصحاب ذي راسها على بن عمار الاسدي
الحسين بن احمد اسدي الاسم بن كليب اسدي العلي عليه السلام
اما بعد
فقد كتب الكتب يجب ان يقبل ... واسأل الله عز ان لا يقول
فامسك عليك في قول العلاء فان العلل كلام فضف له
ولا تصحبن اخا البغي ولا تسعف له الدهر قيلا
فان مقالتهم كالضلال يوشك افيا وحان تزولا
وقد احكم الله اياته وكان الرسول عليها دليلا
واوضح للمسلمين السبيل فلا يتبعن سواها سبيلا
الى الانصاري اخبرني ... بن الحسن بن محمد بن
الحسن بن سعيد رضي الله عنه ان سعيد بن عبد الله القرشاني
حدثه سعيد بن الحسين بن محمد بن قولويه العلاء سنة
... من العلة والعلة اذا عرى لنا التبيين من الله

عز وجل عرى في الاسماء ولا ... الى الانصاري اخبرني
طيب بن احمد بن محمد بن الحسن سعيد ابا الحسين بن السراج
رحمه الله سعيد احمد بن علي رحمه الله كان يستاذ الدين ذكر
كثيرا ما قول يا الهي يا الله ان احدى بليتك فاركني
الاحوال موبيا شتم الحقايق واما الاشتغال بالاوراد
واما تعلم اهذا العلم قبل ان يقصدهم اصحاب العلل
فيخرجهم كل ... ويخرج ... الى الانصاري سعيد محمد
الدين رضي الله سعيد ابا العباس جعفر بن محمد بن قولويه كتب الى
الصاحب احمد بن محمد ما سمع بعض اصحابنا عن صالح بن عقبة
رفعه سمع محمد بن مسلم سمع ... بعض من لم يقل ان الله في
السماء على العرش استوى ضمنت بيت عنقه والقيت جيفته
على مزبلة يبعد عن البلد حتى لا يتأذى بنتن ريحها
احد من المسلمين فان المعاهد ... الى
الانصاري سعيد بن محمد الحميري بعد سعيد الحسين بن
احمد السراج سعيد عبد الجبار بن شهريار بعد سعيد
سهل بن عبد الله بعد محمد بن ... بعد ... بن اعلى الدين والتقوى
على الايمان والسنة والتعاون على الاثم والعدوان

قال الكعبي والبدعة ومن الى الانصاري سمعت احمد بن محمد
واحد بن علي وعلي بن محمد بن شنبوذ يقولان سمعنا ابا عمر وبن حيويه يقول
سمعت ابا عمر يقول سمعت احمد بن حنبل يقول
سمعت ابا عبد الله يقول سمعت احمد بن حنبل يقول السنة على ثلاثة اشياء
من لا يعرفها ومن انكر البدعة على ثلاثة اشياء
وان يطعن عليه فيها ومن انتمى الى الانصاري احمدي
طبعا حدثنا محمد بن الحسين سمعت ابا الحسين بن بشران يقول
سمعت ابا محمد الحذاء يقول سئل ابو حفص عن البدعة قال
الكلام في الاحكام والتعاون بالسلف واتباع الاثر
واهله واترك الكلام واتباع ومن الى الانصاري
احمدي احمد بن محمد بن الحسين قال يلقى ان يعلم
اصحاب اي على الجملة حتى يسأله كيف الطريق الى الله
قال اجمع الطرق واقربها واعدلها في الشبه اتباع الحذاء
والسنة قولا وفعلا وعزما وعقدا ونيته لان الله
تعالى قال وان تطيعوه تهتدوا فسأله كيف الطريق
الى اتباعه قال مجانبة البدع واتباع ما اجتمع عليه
الصدر الاول ممن علمنا الاسلام واهله والتباعد عن مجالس

الكلام واهله ولزوم طريقة الاقتداء والاتباع فلذلك امر
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اوصيكم الله ثم اوصيكم الله ثم اوصيكم الله ان تلزموا
ومن الى الانصاري ابا عبد الله عبد الله بن علي ومحمد بن الحسين
ابا جعفر بن عبد الله الدارك ان ابا حاتم قال كان ابو زرعة
يقول من تعلم الكلام تزندق ومن الى الانصاري
احمدي طبعا حدثنا محمد بن الحسين قال والد يحكى
عمر بن عمر يقول سئل بن حمزة عن الكلام في الاسماء
والصفات فقال بدعة ابتدعوها والكف اجمل المسلمين
وارباب المذاهب وائمة الدين مثل مالك وسفيان الاوزاعي
والثوري والليث والشافعي وحماد بن زيد المبارك ومحمد
بن الحسن واسحق وعلي بن المديني وابي يوسف يعقوب
بن ابراهيم وابي حنيفة ومحمد بن الحسن وابي يوسف يعقوب
في ذلك وسواهم عن الخوض فيه وبين لزوم اقوالهم على الكف
والتسليم فاما الخوض فيه والنظر في كتب المتكلمين
ومن الى الانصاري احمدي طبعا حدثنا محمد بن الحسين
سمعت احمد بن عبد الله العدل يقول سمعت ابا محمد بن يوسف سألت
ابا محمد بن سماعة عن الخوض في الكلام فنهاني عنه اشد النهي
وقال عليك بالكتاب والسنة وما كان عليه الصدر الاول

من الصحابة والتابعين وتابعي التابعين فاني رأيت المسلمين
في اقطار الارض فيهم من عني ذلك وتيقن عرفه وتابعه
بالاعجاب والسرور ... الى الانصاري
انا احمد بن محمد المقدسي نا محمد بن عبد الله السلمي سمعت ابا نعيم
المقدسي سمعت ابا عمرو بن حمدان يقول من نظر في كتبي المصنفة
في العلم ظهر له وبان ان الخلل بيد لعنهم الله كذبه فيما يحكون
عني مما هو خلاف اصلي وديانتي فقد عرف اهل الشرق والغرب
انه لم يصنف احدا في الوضوء وفي اصول العلم مثل تصنيفي فالحاكي
عني خلاف ما في كتبي المصنفة التي حملت الى الآفاق يعترف
وعند ما يكذب به مصنفه وبـ ... الى الانصاري ... عالمك
الله عليك وبحياتك ما تحفظ من قولنا في سمعت عبد الرحمن
ابي حاتم يقول علامة اهل البدع الوقيعة في اهل الاثر وعلامة
الجهمية تسميتهم اهل السنة مشبهة وبـ ... الى الانصاري
كتب الي حامد بن محمد الهاروي سمعت ابا زيد المروزي
يقول اتى ابا الحسن الاشعري بالبصرة فاخذت
عنه شيئا من الكلام فمرضت مرضا شديدا فلما عوفيت

فقصصتها على المعبر وقال ان كنت تأخذ علما تفصل به فامسكت
عن الاشعري فمر الي بعيد بعد ما جاوز الطريق وقال لي يا ابا زيد
اما تأنف ان ترجع الى قوم اسماء ما لهم الا بدع جاهلا بالاصول
فمضيت فعدت الى ما كنت عليه قال وبـ ... الى الانصاري سمعت احمد بن محمد
العاصمي يقول سمعت احمد بن محمد بن سلم سمعت ابا عمرو
الحيري يقول حدثني محمد بن اسحاق بن مسكين قال سمعت الحارث
المحاسبي يقول وما علي من كل ما مضى الله به على المؤمنين من سني
صلى محمد فاغتسلت وسخنت وتصدقت وتلبثت وبكيت حتى
ودعلي ولـ ... الى الانصاري سمعت الحسن الحكيم ابا علي الدينوري
ابا عمرو الانصاري يقول ما حمل الي بغداد احفظ لابي بكر الشاشي
القفال ليعلمه وقال لما اكلمه انه متعلم وبـ ... الى الانصاري
سمعت احمد بن محمد وانا على الجزء الذي فيه ذكر ابي
العباس الناشري يقول على الانكار على اهل الكلام وتخطئة
الاشعري به وذكر اعظم شأنه في الانكار على ابي القوارس
القزويني وتعجب له ايا ما كان وبـ ... الى الانصاري
سمعت احمد بن محمد يقول لما استتاب الحدان على الكرابيسي
وابي القوارس سألوا ابا عبد الله الدينوري فقال القيت

الف مسح على ما عليه الزهاوندي و ... الى الانصاري
سمعت السمع ابا الحسن المالكي يقول سمعت ابا عبد الرحمن الزاهد
ان ابا الحسن الدينوري ناضل عمرو بن عبيد بحضرة المنصور فقال له ابا
فلعن الله فلانة كذا في و ... الى الانصاري سمعت محمد
ابن عبد العزيز يقول سمعت سهل بن محمد الصعلوكي يقول اول ما
في الكلام من الخسار سقوط هيبة الله في القلب
و ... الى الانصاري سمعت عبد الرحمن بن محمد يقول وجدت
ابا حامد الاسفرايني و ابا الطيب الصعلوكي و ابا بكر القفال
و ابا منصور الحاكم على الانكار على الكلام و اهله و ...
الى الانصاري سمعت عبد الله بن عبد الرحمن التميمي يقول سمعت
ابا عمرو الطامي يقول كان ابو الحسن الاشعري اول امره
يتخيل الاعتزال ثم رجع فتكلم عليهم و انما مذهبه التعطيل
الا انه رجع في التصديق الى التمويه و ... الى الانصاري
سمعت جدي ابا رافع و خلقا يذكرون شيئا اي حامد
على ابا فلاني قال و انا بلغت رسالة ابي سعد الى ابنه سالم
سعد اذا ان لست تريد ان ترجع الى الهراة فلا تقربن ابا فلاني

و ... الى الانصاري سمعت محمد بن عبد الرحمن الاياسي يقول
رايت ابا منصور الحاكم ذكر عند بابه شيء من الكلام فدخل السمعه
في اذنيه و ... الى الانصاري سمعت احمد بن ابي نصر
يقول رايت ابا سعد السلمي يلعن الكلابية و ...
الى الانصاري سمعت الحسن بن ابي سامة يقول سمعت
ابا ذر يقول لعن الله ابا ذر فانه اول من حمل الكلام الى الحجاز
و اول من بثه في المغاربة و ... الى الانصاري
سمعت منصور بن اسمعيل يقول سمعت ابا علي الحسن بن
محمد بن الحسن بن عمار سمعت سالما يقول من لم يقل الكلام
لم يدن لله دينه فقلت هل ورثت ابا بكر يعني انه كان
كذا فاخذ ورثته و ... الى الانصاري سمعت بلال بن
منصور يقول سمعت محمد بن ابراهيم يقول الاصل ذبا عن
الاسعد بالله انهم ليسوا مسلمين لانهم اهل كتاب ولا يتبعون
في الارض كتاب الله و ... الى الانصاري
سمعت طاهر بن محمد يقول شهدت الدهاري يستفيد ابو
سعد الزاهد فما رايت كذلك السعي في ذلك قال
و سمعت منصور بن اسمعيل عبد الله على ذلك وحاسالم

العصري على رؤس الجبال فلم يدركه الليل فصلى صلاته
واما جهم فكان ممن وقف بها حتى غلب الليل والبرد
على خلق كثير فسقط ما معهم فصلوا وبقي منهم نفر يسير
وكان على فرس فضربت عنقه ولم يعلم ذلك الجيش الا
انتشرت بعض الانتشار فقام بالامر الذي دوا ذو الشرف
ابن غياث فعالج الدنيا بخبثه والعلف فتنته فهذا طول لنا
مسلط الله عليهم علماء اعلام الدين اولي صبر اولي قوة
العلم احرزوا حسنى السماء فشاد المبتدع والى التقية
وجاد بالدنيا ضنين بالدين واعرض عن الفضائح نفسه
على طمع العيش ولم يبال في الله حين لا فيزان ولسي قلبه
والعقول حتى هذا شاذ والوقت ما مد وانما ان قتلتهم جملة
وبدات بي اخفى منهم الاشعري ما يتعاظم وظهر عما يتوصل
به الى ذلك بالتقوى بحيث لم يتم له ان الفتنة عمت وطمت
حتى طلبت وانتشرت تصديقا لقول المرسل الله عليه وسلم
في احاديث كثيرة وقد ورد في علامات اثار ان في ساعد

مبتدعا او اخذ بيده فقد اعان على هدم الاسلام فالله الله
في كل العمى الذي هم [illegible] وقد اجمع غالب
العلماء على ان ابا الحسن الاشعري كان اولا على الاعتزال
من اصحابه وعنهم وقد اقر بذلك اتباعه واصحابه واما
العلماء وعلمه فلا شك فيه انه كان عليه ولم يتب منه بل
الاعتزال قد ذكر جماعة تاب منه من اصحابنا واصحابه
وسلم لم اطلع على ذلك بل قال اصحابه فوجه صادقه وقد
روى ذلك عن بعض اصحابنا وذكر عن ابن يحيى انه تاب
وحدث بذلك عن ابن مجاهد بن سعيد انه تاب وصنف الابانة
ورجع عما كان عليه وقال على من اصحابنا وغيرهم انما هي
تقية مستفتى لغرض من الاغراض اختلف فيه وقد بلغنا
ذلك عن كشف الغطاء ان جماعة من اعيان العلماء قد علموا
فيه من جهة البدعة ومن جهة الدين فمنهم شيخ الاسلام
الانصاري صاحب منازل السائرين المعظم عند كل
الطوائف المتفق على علمه وزهده ودينه ومن اراد ذلك
فليطالع ترجمته ذم العلماء وسلم ابن طاهر المقدسي وهذا

كثير من اهل الشام فعليه اخبرني يحيى ابو عبد الله السيلي
انه صنف فيه مصنفا في الرد عليه وثلبه وانه كان عنده
ومنهم ابو علي الاهوازي المقدسي صنف كتابا في مثالبه
فجاء ابو القاسم بن عساكر فقصد الى هذا الرجل فقط ورد عليه
بامر رأى الله بصيرته فيها وقصد هذا الرجل فقط بالرد
ولم يتعرض لاحد غيره فاما انه قاصر النظر ما اطلع على كلام الباقين
واما انه رأى ان كلامه في ركيك لا يضعف معه المحل من اقاصده
والعامة فلما رأيت ذلك وما وقع فيه وشفا شققه وحذف القاف
التي يخفف بها في غير محل التخفيف ويعوض بها في غير باب التعويض
فانه يريد العلاء بامر ليس هو من بابه ولا يريد به ويذهب
بامر من هبا غير مذهبه يقصد به الاستطراد والاطالة
ليعشر ما رد به ولو قصدت هذا المقصد وجمعت
هذا العتاب عشر مجلدات وانما المراد بالرد رد
الشيء بمثله في محله وكان ابن عساكر جهل ان الله عز وجل
قد حبا كل من يريد كلامه ويظهر ادغامه عفيف الدين

من حق تلك العساكر التي لا اسير خلفه بهذه العساكر وهارنا
اهل علة كما في المثل السايب يدعى جنبك اهول تنتقد هذا الرجل
الذي رد عليه ووصفه بالجهل وقله العلم وعنده من ضروب
كتابه وانه عامي جاهل رأيت بخطه ما لفظه اني بالعقيدة
ابو علي الحسن بن علي بن ابراهيم بن يزداد الاهوازي المقدسي ثم البغدادي انا قرئ عليه
وانا اسمع وانا اشهد عليه في شهر كذا سنة كذا وصح ذلك
وصفه هذا الحافظ بخطه بالفقه والقراءة وزاد بخطه ابو العباس
احمد بن الحسن بن احمد بن عبد العزيز الامام الزاهد ابو علي الحسن بن علي
ابن ابراهيم بن يزداد الاهوازي المقدسي رضي الله عنه وقال
الذهبي ابو علي الاهوازي الحسن بن علي بن ابراهيم المقدسي
مقرئ اهل الشام وصاحب القصائد ولد سنة ثمانين
وستين وثلثمائة وعني بالقراءات والقى فيها الاجزاء كابي الفتح
الشنبوذي وعلي بن الحسن الغضائري وقرأ بالاهوازي
ابن الدوري عن سبنه عن سعيد وغيره وروى الحديث عن
ابي عمر المدني والمعافى الجريري وطبقتهما وعن عبد الله بن
واربعين واربعمائة رحمه الله قلت وصفه الذهبي
بالقراءة وانه مقرئ الشام ووصفه بالحديث والمعالي
وذلك وصفه غيره بانه مقرئ الشام وقل وصفه اخرون
بالفقه والحديث والقراءات والنحو وعنيت ذلك

فيا لله العجب من هذه صفته وترجمته كيف يقول فيه
ابن عساكر انه جاهل عامي وان الفاظه ركيكه وهل
في الالفاظ شيء منه انما ذكرها وراءه ونقلا على قاعده
المحدثين وانما ابن عساكر فان كان لم يطلع على ترجمه
هذا الامام فذلك قصور وقله اطلاع وكيف لو كشف
بانه حافظ ولا يعرف المشاهير في المحدثين ولو كان
يعرف ترجمته ومنزلته وذكر غير واحد من ائمه الحديث
له بالامامه والشيخ وبتعدد ذلك للهوى والتعصب
فان ذلك لعمري من قله الدين والجهل واغراض
النفوس وقد ذكره في غير موضع من كتابه
هذا بالجهل وعدم المعرفه وانه عامي لا علم
ما تيقل وان عبارته ركيكه حسبان من
راكلا انه فيه يظن ان هذا الجليل لا يعرف شيئا من العلم
وقل ترجمه غير واحد من ائمه الاسلام بالامامه

لكيف يسوغ لابن عساكر ان يتعاطى مع هذا الرجل بالجهل بكلام هذا الامام
فيه بالعلم والمعرفه فاما انه مقصد قليل الاطلاع واما انه حمله
الهوى على القول بغير ما يعلم قوله في الخطيب ومن حض على
الاقتداء بالائمه الاعلام وشنع عليهم الزاما بما في الانبياء والاقتداء بهم
فيما نجوه لم ينقضا وانا ما هل كان من هذيب الرجل الله عليه وسلم
ورضي به علم الكلام او التاويل او كان من هذيهم الاقتداء بذلك
والسكوت عنه اين المنصف اين المحقق هل ورد علم الكلام والتاويل
عنهم او لا ان قلت بلى فهل كذب عليهم وان قلت لا فلا وسدد
الله على من اتبعه ما وسعهم وابى الانتساب بمنهجهم مع التاويل
والنفي واما قوله في الخطيب ان الله انام الدين والعلم لم من
العلماء ارباب البصائر من انتدب لنصره حتى ماسحاب
الباطل وهطل وجاد اهل الاعتزال على عرض الاعتدال حتى
نفوا عن الدين ما الصقت به من الصفات فهو كلام حسن
ولكن لم يعن ذلك بالاشعري الذي اراد بم ذكر بعد ذلك انه
نفى التشبيه وما عنى الا من رد على الاشعري وهل ذكر احد
من اعيان العلماء انه اذا ذكر من يذكر التشبيه الا من رد
من رد على الاشعري لاصوليه وفروعه فكان ابو الحسن
الاشعري اشغلهم بذلك اهتماما لمن حاول الالحاد او عاند
السنه وانه لم يسرف في التعطيل ولم يغل في التشبيه وانه سعى

سبحانه ففي اما كذب في ذلك والله فانه لم يزل على الاعتزال ينقل
الثقات الى اخر عمره حتى على ان ذلك لا يصعد معه فهو مذهب
وسط وقوله ان الله اكمله نصح السنة هذا امر لا كان
ولم يرد هذا عن احد من اهل السنة ولا انه قام في امر من امورها
بل كان مختفيا وقوله انه اثبت لله ما اثبته لنفسه من
الاسماء والصفات كذب والله وانه نفى ما لا يليق بجلاله من سمات خلقه
انا اتى بهذا التعريف لاجل النفي العلي لانه لا يصعد معه النفي العالي فهو
واتى بالتاويل الذي نفى صلد به الى النفي وقد قال علماء من سلف
الامة انه ليس فيما وصف الله به نفسه ولا ما وصفه به رسوله شبيه
وقوله وايتم به من وفقه الله لاتباع الحق وفي التمسك بالعقد تماما
الاجماع منعقد على انه ليس اهل الكلام فاين اهل الكلام من اهل
السنة لم يدع احد من سلف العلماء انه من اهل السنة والحديث
وقوله فهما اسمى اصناف اهل البدع وانه بين عليهما ما اشتملا عليه
يا لله العجب هل التاويل مبتدع او من يقول بعدها كما جاءت
ونفوض معناها اي ذلك البدعة وهل التمسك بالحديث مبتدع
وعلم الكلام اين العقول والافهام اي ذلك المبتدع وقوله
انه مما قوا عليه من البهتان ما لا يحل للمسلم ان يطلقه كان ينبغي

عبد الله بن سلام فانت تعترف معترف انه كان على الاعتزال وذلك
انه تاب منه وقد قال ذلك جماعة من الائمة غير هذا الرجل
الذي تعقل به وقوله فهل سمعتم بهذا كله عند اهل الكلام
بل زادوا على ما قالوه تماما والعمري لقد نقصوا عند اهل العلم
وقوله انهم مدحوه بذلك العمري لقد اخزوه بذلك وابدوا محسنا
وقوله وقل ما انتقل عصر من الاعصار عن عالم بقبح ذي
الدين وتغويبه واجماعا ان كان مسيح الاسلام الانصاري
من الغواة البدعي قد اتفق عليه سائر الطوائف وسلك كلامه
عند كل رجل فاف على الدين وقوله وعاد يجمع على ما سماه
ائمة المسلمين ائمة المسلمين الامام احمد والشافعي
ابن اقول الاشعري في الدين ابن كلامه وانظاهره والضلاله
والضعف والكفر والشنع والاعجاج والطوائف هذا امر لم يقله احد فقط
انما كلامه في علم الكلام فقط فانا لله وانا اليه راجعون كيف يحل
لمن ينتسب الى العلم ان يحكم على من لم يعرف له كلام في مسئلة فقط فضلا
عن الدين مقوله ويحمل جهله على سنن العلماء والتشنيع عليهم ان العلماء
من لم يعرف له كلام في مسئلة فقط من سلف العلماء وقد حكى غير واحد
انه لو وصل له كتب العلم لم يدخل في الوصية كتب الكلام وقوله ولئن

يعبأ الله بتقليم فيه ولكن يلزم عليه هو قل اعترف انه كان على
الاعتزال فحينئذ ليس بشيخ لقول وانا كلامه متناقض ومقتضاه
بانه امام وعلم الاعلام وقد ذم الامام ابا الحسن الاشعري امام السنة ذلك
واما ذكره ان بعضهم اشار عليه بالرد ولو كان الصدف على ذلك
وشنيعة ذوي الجهل وحشتنا ما فعل صدف كان احسن له واستر
فقد تقول هو على هو ولا الائمة الجهل اكثر مما تقولوا على
الاشعري وقد ذكر صفة هو ولا الائمة الذين وصفهم بالجهل
مثل شيخ الاسلام الانصاري والامام الحافظ الطاهر والامام
المحدث المفسر اي على الاهوازي قال المكي اعتقدت الثواب
في احياء الصواب يا ويحه في هذا الكلام ولله لقد اثم في ذلك
غاية الاثم وان تعجب الخطاء ذلك ان اصحاب الحق اصبح الخاسرين
واهلنا واهون اصحاب البدع قاهرين الله اعلم ما قال المبتدع
وان ذكر اي الحشو بحمله عليه موتنه به اعلا ذكر صاحبه
والترحم عليه من الاسماء له عند العلما اولى ومحله عقد
متفقها الاعصار وجميع الاقطار مشتهر بفضله وشهرته في علم الكلام
وصوله وصف بالبراءة عليك من عاصره من اهل صناعته في
العلم لذلك نعم من ذكر في علم الكلام لا منازع فيه فقد وصف

بالدين والرجاحة اما الدين فقد ذكر شيخ الاسلام الانصاري
وغيره فضله الدين ولذلك ذكر الاهوازي والطاهر تعالى الله اعلم
الكاذب واما الرجاحة فانما تتضح في علم الكلام واما الفنية الذي
ذكره فذلك انما ظهر في هذه الاعصار وقد علمت انه معروف
بشرف الابوة والاصل انعقد ذلك جماعة من العلما وانه
زنا فيك له الاشعري لان جده اسلم على يد رجل من ولد ابي
موسى الاشعري فصار لابي الحسن الاشعري وقد علمت ان نضاعته
في اهل العلم مشهورة بالاجادة والاصابة للعصف على المحصف
فلست له كتب في علم الكلام واما قوله ان محمد وقف على كتابه الامام
عبد الجبار ووضعه من العلم والسعة وعدل انه انما وضع الاباضية
وغيرها حيث تاب وحال عليه من اهل العلم انه وضعها يقوم
بها على الناس ثم اختلف فيك كل ان لجموع العلما مسموع وعلوان
الوضع عليهم امر عظيم والتقول الاعراض عنهم بالزور والافتراء
مرتع وخيم والاختلاف على من اختاره الله سلم لنفس العلم
خلق ذميم وقد صدق في ذلك هذا العلما واما مدحه له
امر اولى عنه فبيان المدح واظهاره افضل كما قد نص
على ذلك الائمة واما ذكر من لقي النبي صلى الله عليه وسلم

عن الاغتياب فهذا النسب هو من الاغتياب وانا هذا والدين
العلماء على المبتدع واظهار البغضة والعذاب وبيان كذبه من
الدين المتقين واما ما ذكر من ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن سب الاموات فان ذلك على وجه التحذير من ان
يتبع غيبة ممتنع والانتصار لاهل البدع امر مذموم
اذ هو من السب بحق وفصل الاطالة والشقاشق بامر
خارج فساق احاديث في لعن اخر هذه الامة اولها وفي من
كتم علما ثم قال بعد ذلك فالاولى ان على الفقيه مع العلم بحرمتها
امر كبير وما ورد في النهي عنها وعن سب الاموات كثير وانما
الفقيه المحدث كما قلنا فاما من كان في اهل البدع او العلم
فليس ذلك فيه بل هو ذكر امر الفقيه وحامله النبي صلى الله
عليه وسلم لاسقاط عورات المسلمين والاغتياب وحامله النبي صلى
الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات وهذه الاحاديث امرها
مشهور وكلام الائمة فيها معلوم وان ذلك انما ورد في
اهل الخير دون اهل الشر ثم عقب بابا بالمسمة ونسبه
ذكر عن البيهقي انه قال على راس اربعمائة لست اصحابنا ابو الحسن علي بن

اسمعيل بن اسحق بن سالم بن اسمعيل بن عبد الله بن موسى بن بلال
ابن ابي بردة بن ابي موسى الاشعري وهذا لا يثبت له
نسب فانه لم يحكه عن احد انما ذكر انه وجد بخط ذكر عن الحاكم
علي بن اسمعيل بن ابي بشر واسمه اسحق بن سالم بن اسمعيل بن عبد الله
ابن موسى بن بلال بن ابي بردة بن ابي موسى ابو الحسن الاشعري
المتكلم قال وذكر ابو بكر بن فورك ان اباه هو ابو بشر
اسمعيل بن اسحق وانه كان سبيا جاء عيا حديثيا فقد ذكر
هذا ابن عساكر التباين قال والصحيح ان ابا بشر جد اسحق كما
سبق قال وفي نسبه اصحابه اياه الى ابي بشر لتكلفه نسبه
لابي علي الاهوازي فيما اختلق فانه زعم انه غير صحيح النسب
وانه ماكي عن اسم ابيه الا لهذا السبب قال ولو كان له
شيء من الحال وانسابهم عنايه لعرف ذلك فيما كتبه
وكتابه ملء البدعة الاهوازي قال وفي العجب الاشنا
انه لم يعرف بالجد الا باسم ابي بشر قال واصحابه
يغيرون من هذا الاسم ولا يصفونه به قال وسمعت
شيخ خاف اهل البصرة يقولون ما فيهم من هذا
الاسم الا لهذا السبب وذلك ان جد ابا بشر كان يهوديا

كان يجد دينا اسلم على يد رجل نسب الى الاشعر على ما للسب
الى ذلك قال وقد عمل في الاشعار السابرم
وما كنا عن ابيه الاوثم سبيب فاي النار عليه وقول
كتى هذا وصف للشيخ المعترف بالنزايل فان الاهوازي لم يرد
الكنية انما اراد الكناية يعني انه لم يعبر بالاسم وانما اتى
بشيء يدل على الاسم فكنى عن الاسم بذلك ثم قال وهي الطاف
الناس على تسميته بالاشعري تكذيب لما قاله هذا المفتري
هذا كلام لا يقبله عاقل فان هذا السبب المرجح به على
نسبته لابي موسى الاشعري فان اجماع الناس على نسبة
رجل الى نسبه لابيه يجب ان يكون من ولد من اسمه ذلك
كما ان العمري لا يلزم ان يكون من ولد عمر بن الخطاب والمحمدي
لا يلزم ان يكون من ولد النبي صلى الله عليه وسلم والعلوي لا يلزم
منه ان يكون من ولد علي والعباسي لا يلزم منه ان يكون
من ولد العباس والعمامي لا يلزم منه ان يكون ولد النعمان والحسني
لا يلزم منه ان يكون ولد الحسن وهلم جرا فلا يلزم
من تسميته بالاشعري ان يكون من ولده وربما نسب
الى نسب الانسان غلك ومن اسلم على يد وكفى ذلك ثم ذكر

حديث النبي صلى الله عليه وسلم اربعون امرا الحاملة العلم على الانساب
يريد الاطالة والشقاشق بل كل نسب ابي موسى الاشعري
وفضله بامور ليس لذكرها محل وانما قصد الاطالة والتمويه
والتخفيق وذلك معلوم لا اشكل عندي ولا خفي ولا ينكره احد
وذكر نسب ابراهيم والخلاف فيه بامور طويلة ثم قال فاما
سبب رجوعه الى الحق عما كان عليه وتبريه مما كان يدعوا
اليه فقد ثبت له الاستبدال وانه كان يدعوا اليه
ثم ذكر سؤال عن احمد بن الحسن المتعلم قال سمعته يقول
رضي الله عنه سئل عن السبب الذي اوجب الاستبدال
وبلغ غايته كان مورد الاسئلة على استاذه في الدرس والبحث
فيها جوابا شافيا فتعجب من ذلك وامره صلى وسأل الله
له الظهور للمتعلم وامره الرسول صلى الله عليه وسلم فنشأ على
الله فاسد ما لسنه فانتقه وعارض مسائل الكلام
بما ورد في القرآن والاخبار فاثلجه وبين له ما سواه
بما هو قبل الله انه كان معتزليا وانه تاب وذكر عن
ابي القاسم الطبري قال سألت ابا عبد الله عن
عن ابي الحسن الاشعري فعلت له قيل لي عنه انه

كان معتزليا وانه لما رجع عن ذلك ابقا المعتزله نحلتا ينتحلها
يقال لها الاشعرية سماها اماما ومن علم معقولها آقام على
مذهب المعتزله اربعين سنة وكان له اماما عاب عن العامة
في بلدته خمسة عشر يوما فعمل ذلك صنع الى الجامع فصعد
المنبر وقال معاشر الناس انى انما تغيبت عنكم في هذه
المدة التي فطرت فيها كافات عندي الادله ولم يتبين لي عندي
حق على باطل والباطل على حق فاستهديت الله تبارك
وتعالى فهداني الى اعتقاد ما اودعته في كتبي هذه واخلع
من جميع ما كنت اعتقده كما اخلع ثوبي هذا واخلعه
من عنقي وكان قد علق عليه وردائه ودفع الكتب الى
الناس فيها كتاب اللمع وكتاب الموجز فيه عوار المعتزله سماه
العماد كشف الاسرار وغيرهما فلما قدم بذلك الكتب اهل
الحديث والعدل اهل السنة والجماعة اخذوا فيما
والمحلوه واعتقدوا ثقته واتخذوه اماما حتى يسب
من عقد الله عقد سهل على نفسه ما الاعتزال والده كان داعية

فيا سبحان الله قبل توبتها كان للمسلمين الهيه يفتدي بهم
حتى يتحل مبتدع ويتاب من بدعته اما ما كان الناس مانف
الى هذا الحد كله ولم يبق فيه من يصلح للامامة حتى يتوب
مبتدع من بدعته فيصير اماما وهل الاسلام فاطبه
تقدم متعلما على ايدي الخلف جميعهم حتى حال كثير العلما ما
هذا البيان يذكر يسند على عبد الله الحميدي
انه قال لم نشعر يوم الجمعه واذا بالاشعري قد طلع على منبر
الجامع بالبصره بعد صلاة الجمعه وهو شريط قليل شاله
في وسطه رقطه وقال اشهدوا على اني كنت على غير دين
الاسلام واني قد اسلمت الساعه واني تايب مما
كنت عليه من القول بقال الاعتزال ثم نزل ثم قال الحميدي
مجهول وانما رماه بالجهل لانه رجل كثير لا مطعن فيه
فهو اما ان يكون يعلمه وانكر له اداه فذلك وصمه
فيه واما انه جاهل به حقيقة فهو قصور وعدم اطلاع
وانما رماه بالجهالة لان جل ثنا والحكايه امر اكثر

واخفاه ولم يذكره وصف انه قال ابو عبد الله الحمراي عجبا
الناس احكموا الله على بلاده افقال وقال اصحابه
ومتابعوه ومن يهواه بان الحق فتبعه وقال ظاهر
كان وقد مات له فخر اله وله مال كثير وكان اذا ذكر
بالبصرة فاضل يعلو اي السمعه وقال له القاضي اهل
ملتين لا يتوارثان ومنعه من الميراث بتاويل يتاوله
عليه فاظهر التوبه حتى اخذ الميراث وقال طائفه كان
قد اشتغل بالعلم وافنى فيه عمره وبلغ منه اقصى مبلغ
وله يرد لنفسه ولغيره عند العامه والا منزله عند الخاصه
فاظهر التوبه ليرفع عنه ويصل منه ويحصل له منزله
فيبلغ بذلك بعض ما اراد هذا اخر كلام الحمداني فيختم
هذا منه لنا عساكر واخفا الهراه بيان حال الحمراي
قال ابو علي الاهوازي كان ابو عبد الله الحمراي
رحمه الله اماما في اللغه تيما بالنحو والعروض والغريب

والاخبار والاشعار مقل ما في ذلك لم يكن فيه
عصبيه في الديانات ولا ميل الى الغلو في ذلك
ولا يقف لاحد في ذلك الا بالحق رحمه كلامه وقال ابو
عمرو بن حيوه الحمراي هذا بالمعرفه بالنحو وغيره والله
كان اماما في اللغه وقد نقل عن الاشعري حكايات
عديده شنيعه رواها عنه الايمه وقد ذكرنا
طرفا منها في كتاب كشف الغطا منها الحكايه التي
ذكرها عنه حين لقن الميت فقال الرافق اللهم اوسع
مدخله واكرم نزله فقال الاشعري والعقه خراه
قال فعلمت له هذا الكلام ليس من ذا الجانب
هذا من ذاك الجانب فقال وانا في ذاك الجانب وزلت
فسئل عن ذلك فقال فعلمت له هذا لمذهب الاباضيه
فقال وانا ولدت فالحد اوعيد ذلك لعلي لم ار
ترجمه هذا الرجل في تاريخ الذهبي

فهل الذي ذكر عنه الخطيب قد ذكر ان الناس في ذلك الان
اختلفوا في توبته هل هي صادقة ام لا وهذا مما لا يعرف
فقوله ان الناس اتخذوه اماما ايضا قال نقل الحمراني
هذا لا يدل على انه قبلت توبته ولم تأخذ بطريقه وهذا
يدل على ان ذكر قوله ثم ذكر حكايته اخرى اشير الى ان
عليه وعلى مذهبه ولم يذكر امرا اخر كذلك يسعد
وانه تاب عن الاعتزال ثم قال فهذا سبب رجوعه عن الاشعرية
المعتزلة الى مذهب اهل السنة والجماعة فقد اثبت انه
كان اكثر عمره على غير السنة وان كان معتزليا متكلما
وانه تاب عن الاعتزال ولم يتب عن الكلام فيا سبحان
الله من كان بهذه المثابة فورد اهل الضلالة يحمل على ذلك الا سلام
والمتمسك به يشرك مثل ابي حنيفة ومالك وابن علي
واحمد بن حنبل وسفيان الثوري وابن المبارك والاوزاعي
والليث كل الا هذا الذي اقام على البدعة عمره وهل
احد علم على بقية هل كانت حقيقة ام لا فانا لله وانا اليه راجعون

ثم قال ابن عساكر بعد ان ذكر توبته فان قيل ليت شعري امن البدعة
من كان راسا فيها وهل عند الله الصفات من كان دهره ينفيها
وهل رأيتم مبتدعا رجع عن اعتقاد البدعة او جمع لمن اظهر الرجوع
منها الصحة الرجعة وقد قيل ان توبة المبتدع غير مقبولة وفيته
اي يحق بعد الضلال ليست بما مولة وهب اناقلنا بقبول توبته
اذا اظهرها فما نيقن ذاك في نفسه عند من حضرها قال قلنا
هذا مما لا عمر عن البرهان ومقابلة بعمله في الجملة عند الامن ال
بل التوبة مقبولة من كل ذنب وان عظم والعفو عن الله مأمول عن كل
من اتاه والاحاديث التي رويت في ذلك عند قوية عند اربابها
النقل والعمل بذلك مستقيم ايضا في طريق العقل فان
البدعة لا تكون اعظم من الشرك ومن ادعى ذلك فهو من اهل
الافك ومع ذلك يقبل اسلام العماري والمرتد والكافر
الاصلي فكيف لا يقبل عندكم قول توبة المبتدع الحلي وقد قال
الله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك
لمن يشاء فالبدعة اذا كشفت عن حقيقتها وجدتها دون
الشرك بما هنالك فاذا كان يقبل الرجوع عن الشرك الذي لا يغفر

وعجيب لا اعلم لهو مبتدع لا يشترك به واكثر العلماء من اهل البصرة
على القول بالاصول لهو به الرد لك مع ما نطوى عليه اعتماده الردى
فمن الخبث وما اعتمله من خبث الصانع والكار الخبيث والمبتدع
لا يحل الرد به ولا ينبغي عظمه الالهيه وانما يترك بعض ما يحمد عليه
ان يعتقد لشبهه وقعت له بعد ما ارشاد قال وقد سمعنا عماء
من الائمه كانوا على اشياء رجعوا عنها فتركوها بعد ما علموها
وتبينوا امرها فلم يعصبهم ما كانوا عليه من الابتداع لما اطلعوا عنه
ورجعوا الى الاتباع ثم ذكر ان اكثر العلماء كانوا على عباده الاصنام
بمصار واساده الاسلام وذكر عن بعض اهل العلم توبته والجواب
عن كلامه هذا من وجهين الاول ان جماعة من اهل
العلم طعنوا في توبته وقالوا انما فعل ذلك تقية وتلبيسا
قال ابو الحسين عبد الباقي بن محمد وبعد لك مسلمه وان الاعمال بالنيات
منها واخذ زكاة واخذت الى بعداد من احياء الاعراب وحسبت
لي ربي الضلالي فاريته اياها وقلت له ما هذا فقال
لي هذا صحي عنه قد صنعها يتقي بها الحمالة بعداد والاهوازيه
واما حملها وقايتي بحالة قال الاهوازي بحالة في الدنيا تلك
اظهر ذلك وعامة لاعتقادا ومن هنا الى

ان جماعة قد حالوا انه تمانا بل انه كان قد مات له قريب فطبعه
بعض العصاه من اسرته فاظهر التوبه لذلك العالم انه تاب
عن الاعتزال ولم يتب عن علم الكلام والتاويل واما رده من علم
قبول توبة المبتدع فانه امر فعلي ورد فيه على ما حاولت
وصح ما ذكرها الاهوازي ان المرجع به صلى الله عليه وسلم قال التوبة تجب
على كل صاحب بدعه

الثاني دلم الاصوازي ان الرصلي الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز
لصاحب الدعاء دعاه

الثالث ذكره الاصوازي ان الرصلي الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز لامتي
عن كل صاحب للدعاء فاما هذا الحديث فاخبرنا به جماعة منهم فيما
احمد بن عاصم للدعاء الطاوي انا الحجاج ثنا ابن الليثي انا الصنعاني
ثنا سعيد الاسلام الانصاري انا عبد الحميد بن ابي بكر السرخسي
ومحمد بن عبد الله بن بهرام قالا انا حامد بن محمد ثنا محمد بن صالح بن
ابن ابراهيم قال الانصاري وثنا احمد بن محمد الابيوردي ثنا عبد الله
ابن محمد بن زياد قال الانصاري وثنا عمر بن ابراهيم بن اسماعيل
ثنا منصور بن العباس قالا ابن زياد ثنا عبد الله بن محمد بن شيرويه
ثنا الحسين بن ابراهيم الحنظلي قال الانصاري وثنا يحيى بن عمار
محمد بن عبد الصاوي ثنا ابو ذر الترمذي حدثني داود بن الزبير
ثنا كثير يعني بن عبد الله قال هو وعمرو بن عوف ثنا عبد الله بن الوليد حدثني
القشيري عن جميل قال الانصاري وثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن
ابن محمد بن ادريس ثنا ابن ناجية قال الانصاري وثنا الحسن بن احمد بن
ثنا سليمان بن احمد ثنا بكير ثنا يحيى العباس قال هو ابن ناجية
العذري ثنا ابو عاصم عن جميل عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
وثنا ابن الاعرابي وعلي بن عبد الغفار بن عن كل صاحب قال
قرأت على ابي الاصوازي ان الرصلي الله عليه
الاصاحب للدعاء قال الترمذي وابو الطبراني في المعجم الاوسط
العاصي عن عمر بن عاصم عن ابي عاصم ان الابن فارقوا دينهم وكانوا
هم اصحاب البدع واصحاب الاهوا الخبيث لم يعد انا سلمي
وهم لمن يدا حديث ضعيف وذكره ابو الحسن بن

[illegible]

... ذكره الأهوازي أن رجلا في بني إسرائيل ابتدع بدعة [illegible]
منها فأوحى الله إلى نبي ذلك الزمان قل لفلان [illegible]
وكيف بمن أضللت وأما هذا الحديث فرواه ابن أبي شيبة في مصنفه
ثنا أبو أسامة عن عوف عن خالد الربعي قال كان في بني إسرائيل
رجل وكان مغموزا في العلم وإنه ابتدع بدعة فدعا الناس
فاتبع وإنه ذكر ذات ليلة فقال هب هؤلاء الناس لا يعلمون
ما ابتدعت أليس قد علم الله ما ابتدعت قال فبلغ من
توبته أن خرق ترقوته وجعل فيها سلسلة وربطها
بسارية من سواري المسجد قال لا أنزعها حتى يتاب
علي قال فأوحى الله إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل وكان
لا يستعبد بالوحي أن قل لفلان لو أن ذنبك
كان فيما بيني وبينك لغفرت لك ولكن كيف بمن
أضللت من عبادي فدخل النار (ه) ... الأول [illegible] (ه) [illegible]

وذكره الإمام أحمد في كتاب الزهد [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
أضللت من عبادي [illegible]

فصل

ولنشتغل الآن بالأحاديث فأما حديث ما
[illegible] عن عائشة [illegible] الحافظ [illegible]
عن البغوي عن شيخ الإسلام الأنصاري أنا محمد بن محمد بن محمود
ثنا محمد بن عبد الله سمعت الزعفراني [illegible] محمد بن الطيب ثنا أبو
إسحاق الطالقاني ثنا عبد الله [illegible] الأوزاعي عن عطاء قال ما يكاد
الله أن يأذن لصاحب بدعة بتوبة وروينا فيما تقدم عن [illegible]
[illegible] أنه ما أخذ رجل ببدعة فراجع سنة وروى ابن [illegible]
[illegible] عن الأعمش عن [illegible] عن عبد الله بن
مسعود [illegible] عبد الله بن مسعود قال كل محدثة بدعة وكل بدعة
ضلالة وكل ضلالة في النار وروى ابن ماجه ثنا [illegible]
ابن [illegible] ثنا محمد بن محصن عن إبراهيم بن أبي عبلة عن عبد الله
ابن الديلمي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يقبل الله لصاحب بدعة صوما ولا صلاة ولا صدقة
ولا حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدلا يخرج من الإسلام
كما تخرج الشعرة من العجين [illegible]
إجازة [illegible] الكمال [illegible]
الحجاج يوسف بن خليل [illegible] منصور العجمي [illegible]

لم ذكر اسما كثيرة من فضائل ابي موسى الاشعري وفضائل والده
ابي بردة مما لا ينازع احد فيه ولا يشك عبد بل كل للاطالة
لم ذكر فضل ابن ابي بردة بلال لم منع من ذلك لم قال فاما فضله
هو في نفسه مما سهل له العلم ان ابنا جنسه لم ذكر عن
ابي محمد العسكري وانه كان من الخاصة على مذهب الاشعري
للمعتزلة من هذه انه قال عبد الله كان تلميذ الجبائي يلازمه
عليه ويعلم منه وباخذ عنه لا يفارقه اربعين سنة وكان صاحب
نظره في المجالس والمحافل اهل التصنيف وكان اذا دخل
العلم يحضر ربما سقط وربما باتي بكلام غير مرضي وكان الجبائي
صاحب تصانيف وعلم اذا صنف ماتي بكل ما اراد واذا
حضر المجلس وناظر لم يكن يحضر وكان اذا دخل الحضور
في المجلس يعجب الاشعري ويقول له بنا علي ولم يزل على
ذلك زمانا طويلا كان يوما حضر الاشعري ما اعد الجبائي
في المجلس وناظر الخصم فاسقط وسقط في يده وكان
معه رجل من العامة فنشط عليه لوزا وسكرا فقال له الاشعري
ما صنعت شيئا خصمي استظهر علي واقلج الحجة كان احق بالنثار
مني فلما بعد ذلك الجهد التوبة والانتقال عن مذهبه

قال فهذه الحكاية تدل على قوته في المناظرة واطراحه وتنبيه عن
رفع عقله وانصافه لاقراره بظهور خصمه واعترافه قال واما
ما ذكر فيها عن رداءة التصنيف وتخبط خاطره عند الاخذ
في التاليف فانما اراد حاله في الابتداء لا بعد ما وفق الله عليه
بعد الاهتمام اقبال بصائره مستحسنه مهذبه وتواليفه وعباراته
مستجاده مستصوبه فيما ليته سفر نفسه واخفاها هذه الحكاية
ولم يحكم بها عليه فان فيها فضيحة من عدم مواضع ولذا عدها
الاهوازي وغيره من مثالبه قال الذهبي وقد عد بعض
الجهال هذه الحكاية من مثالبه وهي عند العقلاء من محاسنه مناقبه
قال واما ما ذكر فيها من طول مقامه على مذهب المعتزلة
مما لا يقضي به الى انحطاط المنزلة قلت بلى والله قال بل
يقضي له في معرفة الاصول بعلو المرتبة في مذهب الاعتزال
نعم واما في اصول السنة فلا قال وليل عند ذوي البصائر
على سمو المنقبة عند الجهال قال الان قد رجع عن مذهب
كان يعول اره اخيرا وعلى ما يشبه اهله وكشف فيه قناعا
اقذى وسبب ما للمسلوب له لمن يملك باستيجاره
ارضه قال فاسمع اخرى يعدم الادراك كما ستراجع مناظر

ومن عدم العدد ومن عسر امرها وخالفها وكيف يكون الاشعري
المجد د في السنة الثالثة والكون احد من حمل والاعتد الوهاب
الدراز ولا البخاري ولا مسلم ولا المدرودي ولا الخلال ونحو هؤلاء
من الائمة الذين اقتدى بهم في العلم والفقه ونحو هؤلاء وكيف يكون
ابن الباقلاني المتكلم في المائة الرابعة ولا يكون ابن حامد والقاضي
ابو يعلى من الفرا ونحو هؤلاء من ائمة هذه الطوائف العناد اعاذنا
الله من ذلك ثم حكى عن بعضهم ان الذي كان على رأس السبعمائة
ابو العباس ابن سريج وعلى رأس الاربعمائة الصعلوكي قال
وهل من قال انه الاشعري الصواب ان عمامه بعض السبعمائة
الذين الذب عنهم هو الذي الف الرد على المعتزلة وسائر
اصناف المبتدعة المخالفة وخالفهم في ذلك مشتهر وكتبه في الرد
عليهم منتشرة ما ما ابن سريج فكان معدوما مطلقا بعلم اصول الفقه
وفروعه قال وهل في قال ان ابن الباقلاني هو الذي كان على رأس
المائة الرابعة اولى كذب والله ولقد دل على قلة دينه وقلة
معرفته باهل العلم الذين لا يعد مسلم ولا يذكر الا بالجميل
ثم المراد بالحديث هذا هو العناد والبهتان ثم ذكر وفاة عدد من ائمة
ابن يحيى والاسعدي ثم قال باب ذكر ما يرزق الولد من
مس الاصل وما يرد عن تقبيح ذكر الفحل الهيثم على كبير
محله في الفضل ثم ذكر من طرق الحديث المشهور ان الانسان

اذا ارسلوا الى الغزو او ارسل طعاما عيالهم تعجبوا ما كان عندهم وهو ، واصل
ما اخرجه ومن حديث ام صلى الله عليه وسلم نعم الى الاسد والاشعريون
وصلى عليه السلام اى لا اعرف اصواب دعه الاشعري على ما الزام
ثم ذكر احاديث اسعدي في فضل الاشعريين ومناقبهم ثم بعد ذلك
يفرق عدد يقصد بها الاطالة والتخفيف وليس لها دليل لكل
محل والدليل على امر هذا الرجل وهذا عين الخداع الخبيث
والدليل فضل اولئك على وصل اولادهم جميعهم لو كان ثم فرق
من ذكر فضايل الاشعريين ثم ذكر فضل ابي موسى الاشعري
ثم ذكر الحديث الذي عند ابن عليه السلام استعمل ابا موسى وابي عامر
رجال وفي هذا الحديث بشارة لابي الحسن بن حمله في الاستعمال
اذ فيه وفي عمه اشارة الى ذلك لا يخفى على ذوي العقول
ولا اعلم هذه الاشارة في اي موضع فيه والله لا اعلم فيه
اشارة الى احد بالكلية ولكن هذا عين البهتان والتحريف
على من لا عقل له مثله اين هذه الاشارة او اين محلها او كيف
هي ما هذا التمويه والتلبيس ثم ذكر الحديث انه عليه السلام
اذا اخطأ لرجل او دعا له اصاب ولده وولد ولده هذا اذا ثبتت
الرابع واذا لم يثبت على حاله ثم ذكر الحديث ان الله ليرفع ذرية
المؤمن الله حتى الحقيقة به وان كانوا دونه في العمل والمراد بالحديث
في اعتقد ولو سلم ذلك فانا هنا مع صحة السند وصدقه

وذكر الحديث الآخر لما مات سيدنا يوسف بكى الله لهم وحمده وحمد عليه
الملائكة وهذا وصف ثابت على الحقيقة لأهل اليمن
وساق ذلك على طريق ولم يسق فيها اشاره بالعليه واذا كان
بعض العلماء قد قالوا في قوله عليه السلام هي ورقس ملأ العالم الأرض
علما وفي الحديث ما ضرب الكاذب الأبل علا لو صدق اعلم من عالمها وفهما
اساره ظاهره الى ما قال وان لم يسق فيها اساره اليها كيف يقول
في هذا الذي لبس محمد بن علي اساره وليس هو من اهل اليمن
حال بدونه وقد انكر غيره واحال نسبته الى ابي موسى انما حمله
على هذه التعصب والذي ما قال انما جعل الله ابا موسى بن اهل
حميد الله وحمده بما علم الله دينهم وعرف من وقوع يقينهم فمن نجا في علم
الله اصول بحوهم وتبع في ذلك التشبيه مع ما لازمه الثناء والسنه قولهم
جعل في جملتهم وعلى حسابهم بمشيه الله واذنه اعاننا الله على ذلك
بمنه وجعلنا بالسعاده والشهاده بحوده حال ولنعم المنصف عن اتهامها
صنع الله هي لبديع هذا الاصل الشريف فما اذ خر لعباده هذا
الفرع المنيف الذي احيا به السنه واماث به البدعه وجعله
خلف حق لسلف صدق وهذا العلاء عتيق الجهل والعناد
فانه لم يخل قبل زمن الاشعري عصر من الائمه يعلم احوالهم
حسنا وهم عصر الذروي عن جميعهم وانت تعترف ان الاشعري

كان على البدعه قبل توبته فاي بدعه كان عليها قبل ان تعتقدها
وانما هو ابتدعه احدث حصل او سنن الورى او الامام الشافعي
لم كان على هذه البدعه واي بدعه كانت قد ماتت في زمنه
هو لا حتى احياها هو والله هذا الكلام لا يقوله عاقل ثم ذكر
حسب الرحمن له عليه وهو ان الله بعث لهذه الامه على
راس كل مائه سنه من يحدد لها دينها وذكره مطروف ثم ذكر
حمل احمد انه كان على المائه الاولى عمر بن عبد العزيز وعلى المائه الثانيه
بما اشار اي ان على المائه الثالثه الاشعري وهذا حيف العناد فان
هذا الرجل لا يعرف انه قام للدين بمحنه ولا قامه ولا يعرف له
مسأله في الاحكام والفروع ثم ذكر عن الاصمعي قال ذكر عمر احدا
والشك في قال لعاذ الله هذا الذي علم ما هبت الشرق بالجمل
الذي حمل واي الحسن الاشعري فواي علم الاستنجا بادي وقلت
ليس في الحمد المشهور ذكر الاشعري والمائتين كم قال اصحابه
ثم ذكر انه سمع بعض العلماء الشافعيه يقول حاضر المجلس كان على راس
المائه الاولى عمر بن عبد العزيز وعلى راس المائه الثانيه الشافعي وعلى
راس الثالثه الاشعري وعلى راس الرابعه الباقلاني
وعلى راس الخامسه الحليمي والمستظهري قال وعندي انما كان
الغزالي وهذا الذي قال الاصل قوله لانه من جمله اتباع الاشعري

فصل في الكشف الحق حق طلبه والذي لابد منه لكل
تقبل والله اعلم وكل الكشف والسمه للعبد عمل ان الله يقبل
الذي قبله عليها على عمر ذلك في الاباب واحسنه ما عمله حسن حماره
وهو المعروف بالاخبار وكان اول المدري ابا الاصفاري ابا علي بن ابراهيم
اليمان ومحمد بن الخليفة صالح ابن محمد بن صالح وهو مستقبل الاصبح
ما بشر بن منصور عن ابي زيد عن ابي العباس عن ابن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابى الله ان يقبل عمل صاحب بدعة
حتى يدع بدعته وقد رواه ابن ماجه بنحوه بن منصور الخياط
عن ابي زيد عن ابي العباس عن عبد الله بن عباس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابى الله ان يقبل عمل صاحب بدعة
حتى يدع بدعته وقد روى ذلك آثار واحاديث كثيرة
تدل على قبول الله به مطلقا والكشف اعظم البدعة
وهنا يوجه العاقل ويقال ان يقبل ليس الكشف باعظم
من البدعة لان العاقل ذنبه فيما بينه وبين ربه بخلاف
البدعة فانها تدعوا غيره والاشتغال بتعريف اظهارها قطعها
والله اعلم كيف عمل البدعة عليها ويدعها
بعد ذلك مسئلة اعضلتنا فتح البديع يا ارحم الراحمين

باب ما روى عن الرجل الله عليه وسلم من اشارته بقول ابي موسى
واهل اليمن واشارته الى ما يظهر من علم ابي الحسن ما لساريه
عليه السلام باب موسى فحق لانه ابو فقه واما اشاره الى ما
يظهر من علم ابي الحسن فامر مردود آتيت في الاحاديث ذكر
روي علم يظهر منه ليس له في مسئلة من امر الدين والحلال والحرام
قول ولا يعلم له في مسئلة من الفروع كلام فاي علم
ظهر منه واي اشاره حصلت فيه واذا كان مثل الائمة
الاربعة وسفيان الثوري وعبد الرحمن بن عمرو وغيرهم لم ترد اشاره
بعلمهم وقد ملأ علمهم الافاق كيف ترد اشاره بعلم من لا
يعرف له في مسئلة قول انما ذلك من الهذيان والتخليط
انما يعرف كلامه وعلمه من علم العلماء الذين معهم ساق نقل
ذلك الاحاديث الواردة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العلم
عليكم اقوام ارق افئدة من الاشعريون فيا لله العجب
من هذا اي اشاره في هذا اليه اما استحيا ابن عساكر
حيث ذكر هذا التخليط وهذه الاحاديث في الله
ليس فيها اشاره اليه بالعلم ولا الى علمه والعلم غير وطول
في هذه الاحاديث وسياقها من عدة طرق بفضل الاطالة والتحقيق

ابن الزنجفري نا ابن البسري نا ابو عبد الله بن مندة نا ابو
جعفر محمد بن محمد نا ابو جعفر محمد بن داود نا ابو بكر المروذي
عن احمد بن حنبل قال صاحب كلام لا يفلح وذكر الى
ان قال نظرت في كتب ابن حنبل نا ابو جعفر نا ابو بكر المروذي
ابن زياد قال قلت لابي عبد الله ان الشراك يلتقي عليه
انه قد تاب ورجع قال كذب لا يتوب هؤلاء قال
ابو بكر اذا مرق احدهم لم يعد فيه او نحو هذا
وذكر الى ان قال حدثني ابو صالح محمد بن احمد نا ابو جعفر
محمد بن داود نا ابو بكر الصانع قلت لابي عبد الله ان
اصحاب ابن الثلاج يلتمسون منهم وقف اعير اصحابي فتشغلهم
من ذلك فقال لا هؤلاء جهمية من اي شيء تشغلون
وذكر الى ان قال نا ابو بكر احمد بن سلمان نا عبد الله
ابن احمد بن حنبل حدثني ابي نا عبد الرزاق قال سمعت
ابي يقول سمعت جارية تقول الجهمية كفار يلتمس
منهم الشهادة طوالق وانهن لا يحللن لازواجهن لانهم ليسوا

مرضاهم ولا تشهدوا جنائزهم على ما مضى ما انزلنا عليك القرآن
لتشقى الى قوله الا تذكرة لمن يخشى وهل يخشى الا من
الله خلق ومن الى ان ذكر قصة القافلة قال محمد
وسمعت ابا احمد بن ابراهيم حدثني زهير السجستاني قال سمعت
سلام بن ابي مطيع يقول هذه الجهمية كفار ولا تصلوا خلفهم
قال ابو زهير واما انا فاني اخشى فاذا تيقنت انه جهمي اعدت
الصلاة خلفه لعلمي بقول الجهمية وغيرها وذكر الى ان قال
ما ابو القاسم عبد الله بن محمد بن ابي العوام نا احمد بن ابراهيم قال سمعت
سريا السقطي وذكر الجهمية فقال هم والله زنادقة
عليهم لعنة الله قال وسمعت بشر بن الحارث يقول
وذكر الجهمية فقال هم كفار لا تعودوهم شيأ وذكر
الى ان قال حدثني احمد بن سلمان نا عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثني ابي نا يحيى بن عيسى مولى ابن المبارك حدثني حماد رقيد ابن
قال سمعت ابا حنيفة طعان يقول الجهمية كفار وذكر
الى ان قال حدثني ابو العلاء عمر بن احمد بن عثمان نا احمد بن محمد
ابن الحارث نا محمد بن سعيد بن سابق قال سمعت ابن المبارك
يقول الجهمية كفار زنادقة

هرون بن موسى الاعور فلب من نشأ على امر وافنى عمره فيه
قل ان يخرج من قلبه ولو تاب منه ولو رجع عن بعضه للملك
ان يرجع عن كله لا سيما وقد اخبر هو انه يلبوه للملك على
راعته اليه ثم ذكر حكايه هارون الاعور وذكر بعض مناظرات
للاشعري للمعتزله وكلها اورده من المجالس والمناظرات
انما هي له مع المعتزله وكيف التايب يعرف مع من كان معه
على البدعه ولا يتدرك وللزم اهل السنه فان التايب لا يعود
الى ارباب بدعته وان اظهر انه يرد عليهم لانه قول وهوى
كل نفس اين تحل حبيبها وفي بعض كلامه لمن خاطبه في
ان يسالهم قال اني اظهرت بدعه انقض لهم قال له
عساك ان تغسل بعوله اظهرت بدعه بعض اهل الضلاله
فعل احدها ان كل بدعه لا توصف بانها ضلاله فان البدعه
هو ما ابتدع واحدث من الامور حسنا كان او سيئا الا
خلاف عند الجمهور وهذا مردود فان البدعه لا تكون في
الخير على الصحيح ولو سلم فان البدعه في هذا الامر وهو العلم
في الله صلاله ولهذا قال عليه السلام كل محدثه بدعه وكل بدعه
صلاله ثم ذكر قول ابن فورك في الحد بانه الامور ضربان

ما خالف كتاب او سنه او اثرا او اجماعا وهي البدعه الضلاله وما
احدث من الخير ولم يخالف شيئا من هذه فهو غير مذموم ولسنه سنت ولم
يجيء ذلك فان البدعه الضلاله في الله وصفاته من الضلاله لا يحاله
ثم ذكر بعضه ممن وصفه البدعه ضلاله وذكر في الخبر الذي
لم يخالف كتابا ولا سنه ثم ذكر كلاما عليه ولو لم يجيء له كان اسقط
له قال وانما سمي ابو الحسن مناظرات للمعتزله بدعه وكرهها
لان السلف كانوا يكرهون مكالمه اهل البدع ومناظرتهم
خطا وسفها وقد جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن ذلك ما اشهر
بل سئل ثم ذكر سئل عن عمر بن عبد العزيز عن الاحاديث سوء اهل القدر
ولا تفاتحوهم فلو استحى ما ذكر هذا مع ان جميع مجالس الاشعري
ومناظراته مثل البدعه وبعدها انما كانت معهم قال فلما ظهرت
مساوئ احوال اهل البدع واشتهرت وعظمت البلوى
بتشنيع على اهل السنه والتسرب انتصب للرد عليهم ومناظرتهم
ائمه اهل السنه خوفا على العوام من الانتباه والفتنه
كفعل ابي الحسن الاشعري واشباهه خوفا من التباس الحق
على المخلوق واشتباههم ثم ذكر سئل عن الحديث مرفوعا
الله عند كل بدعه تكون بعدي الاسلام ولبابه بدعه والذنب

لا يحضر مجالس البدع ولا يدع اهله يتكلمون فانه لا يحذر
شر اهل المنكر يتلبسون بالعلم يدعى عليهم وانما يدعى على
الفعل ثم ذكر رسالة الشيخ ابي الحسن الى اهل الثغر يدعوهم فيها
وانه سيحدثهم ذكر هذه بيانات نحو ما نقل عما اجتمعت عنه
ثم ذكر بقية كلامه في رسالة الشيخ والمحنة التي اصابته فيها
وكلامه ان السلطان كان امر بلعن المعتزلة على المنابر وان ابن ابي
قتيبة اسم الاشعري به باسماء ارباب البدع وانه انتخل الائمة
وعزل الصابوني عن الخطابة وضرع الجويني وكلم عن البلد ثم
ان ذكر السلطان مقامات ويروي انه عزم وهم ورسالة المساجد
والمدارس ثم اورد بقية ذكر هم في السب واللعن ثم ذكر
رسالة القشيري وقفه على الشيخ اللعن الاشعري
وان المتحملين سعوا الى مجلس السلطان بالتهمة ونسبوا الاشعري
الى مذاهب ذميمة ثم ذكر انه شاكل ان ابا محمد عبد الواحد الخلال عمل
لما جاء القشيري دفع اليه هذه الرسالة انه العمل اصحاب
الحديث ان الاشعري كان اماما من ائمة اصحاب الحديث
وهذه هي مذهب اصحاب الحديث يعلم في اصول الديانات

على طريقة اهل السنة والرد على المخالفين من اهل الزيغ
والبدع وكان على المعتزلة والرافضة والخوارج عن اهل
السنة من الخارجين عن الملة سيفا مسلولا ومن طعن عليه او قدح
او تعدى او سعى فيما سخط لسنة السلف وجميع اهل السنة بذلنا
مهجنا طائعين وكتبه عبد الكريم القشيري وهذا خط الخباري
انه ذلك بعرضه وكذلك خط الجويني والشاشي والهروي والابيوردي
والصابوني والبكري وغيرهم وكلهم اشاعره في اتباعه وهذا
والله هو عين النزاع والبهتان اين كتبه في الحديث
ومن روى عنه هذا الحديث اين مسند احمد واعنه ازوناحديثا
واحدا ولا في كتب الاسلام من رواه ورواه ورواه
عنه الذي هو من اهل الحديث الذي يجعل له حديث واحد
وليت علمي من روى الحديث فانه في ابتداء انه كان على الاعتزال
ما تاب منه الا في اخر عمره حتى روى الحديث او متى كان اماما
من ائمته واما قولهم ان مذهب مذهب اصحاب الحديث
مذهب اصحاب الحديث علم الباطل وهو يقال ومذهب
اصحاب الحديث مذهب الكلام واهله وهو متعلم ذكر عن بعضهم
انه كان مالكيا وعن اخر انه كان شافعيا [illegible]
وقد لقي جماعة من الحنابلة وقال لهم انه على ما عليه اصحاب الحديث

وهو ان الله تعالى كان عالما بالاشياء وكانه كان يعيبه على كل طائفة
ويتعجب منهم ليس هم عليه وهذه حالة الذليل فقد ذكر عن جماعة
من المتكلمين ملاحمة وذكر عنه حكاية اصح لما وقع انه كان
ساقيا ثم مال باب [illegible] وهو للعشرة والعلم عن الاشعري الحاصل له مالك
كسطر في حس الحد وان الله الطيب صلة له كلا فك الحصل والس
من كلام اي الحسن الاشعري معاذ والله ان الحصل احوالك
ان زعم كلام اي الحسن وهو لاء المتكلمين واراد واي علم الكلام
ثم اخذ يقيش عالمس في ذلك الباب فساق بسنده عن ابي عباس
في قوله اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم قال اهل العلم والدين اهل
طاعة الله الذين يعلمون الناس معاني دينهم ويامرونهم بالمعروف
وينهاهم عن المنكر فهذا اصح اسنادا يعتمد عليه في هذا اي مسلة
من احكام الدين له من ما يعول الا واي باب والعقد وضعه
ثم ذكر بسنده هذا الحديث علم الناس معاني دينهم واوضح صحيح
عبيد طاهر الدليل عما الله الحي صلة السافي واصل لا الكل لما
ذلك وتيد [illegible] لما قام ممن على الدليل باعتراف بذلك ثم ذكر

كلام الله فقد ترك انه اسعد من هذا هب المعتزلة الى ما هب اهل السنة
والجماعة العقلية ويكفي هذا منه فان باب الصفات واصول الديانات
انما باب النقل لا العقل فمن جعل باب ذلك العقل فقد اخطا
ثم ذكر مصنفاته ثم ذكر ابو العباس المعروف بالناشئ الاصغر
وكان من كبار اصحاب ابي سعيد انه نظر في كتب مصنفها المعتزلة
من علم الكلام فوجد فيها بعضها للعلاء سعة مثل سعي العبيد
والاشعاري واصالها وذلك كله خارج عن الطريق المستقيم الذي
عن الدين القويم الذي نظر في ذلك للكتب لانه يجري الى ما ذكر
وبها مملوة من التشكيك والتفاق وسماه باسم الذي صحة والذي
ما امسك المسلمون اهل السنة والجماعة منا من كتبهم مال وكان
تصانيف في هذا الفن المعتزلة منها عند الجبار الهمذاني والجبائي
والكعبي والنظام وعمرو الاصم وامثال تلك الكتب والنظر
فيها كيلا يحدث الشكوك وتوهن الاعتقاد ولعلا يستحسنها
الى البدعة وكذا ما استحسنها المبتدعون من اهل السنة والجماعة
مال وكذا الجسمة صنفوا كتبا في هذا الفن مثل ما بن الهيصم
وامثاله ولا يحل النظر فيها ولا امساكها فانها بشر اهل البدع
مال يقف وضع في يدك بعض هذه الكتب فما استحسن منها

شيا وقد وجدت لابي الحسن الاشعري كتابا كشرح في هذا الفن وهي
قريبة من مائتي كتاب والموجز الحسن مائتي على عامة ما في كتبه وقد
صنف الاشعري كتابا كبيرا يصحح مذاهب المعتزلة فانه كان يعتقد
مذهب المعتزلة في الابتداء ان الله تعالى لم يزل عالما بعلوم
محدثة صح وصنف كتابا نقضا لما صنف للمعتزلة قال وقد اخذ
عامة اصحابنا فيما استقرى عليه مذاهب ابي الحسن الاشعري
الا ان بعض اصحابنا من اهل السنة والجماعة حظر ابا الحسن في بعض مسائل
مسائل الصفات والصفوف واحد ونحوها قال الاشعري والذي
امتثل الى اشار اليها لا اكتسب ابا الحسن سمعا ولا اتوخى له
نصرا ولا اصطلاحا ولا تبديعا ولو صفوا الكلام فيها لحصل الالتباس
وزال ان الخلاف فيها حاصله الوفاق وما زال العلماء يخالف بعضهم
بعضا ويصل ذمع قول بعضهم الى ما ولبعضهم ذكر كلا ما بعد كره
في ذلك وعفى الله عنا عن كل عيب كليلة والكرم عين السخط بتلك
المساوي ثم قال بات ما ذكر من اجتهاد ابي الحسن في العبادة
وبلوغه من التقلل والزهادة ثم ذكر بسنده عن الطبري الحكم انه
اقام قريبا من عشرين سنة يصلي الصبح بوضوء العتمة وكيف هذا مع حكايته
البيحقي الله يعلم ان احدهما كاذب ثم ذكر عنه حكايات في مثل

هذا قال بات ما يستنزله من البدعة من كثير من خيور قرون هذه الامة
ثم ذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم خير القرون قرني ثم الذين يلونهم
ثم الذين يلونهم ولا ادري اذكر الثالثة او لا ثم ذكر انه القرن
ما ية سنة وانه ولد في رأس المائة الثانية وعمر حتى سمع من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ذلك بان المراد بالقرن الناس
الذين معهم الذين بعدهم لان في آخر القرن الذي
بعثت فيهم لم الذين يلونهم ولو كان المراد الزمن لقال ثم الذي يليه
والكلام من وجه من المناقضة في المائة الاولى من القرن الاول
يعيش مع الصحابة وطبقة التابعين ممن وجد في القرن الثاني
يعيش مع التابعين وما قابل ذلك فعلم انما المراد الناس
والمراد بالقرن الاول الصحابة وبالثاني التابعين وبالثالث
من لقي التابعين مثل مالك واشباهه بالرابع على رواية الاثبات
انه ذكر بعد قدمه بلسانه مع التابعين مثل ابي وهي وعفى
عنا الله العجب منه ومن كونه قد حاز في الحفاظ واهل الحديث
كيف خفي عليه هذا الامر الذي لا يخفى على الصبيان فهو اما
انه لا يعلم ذلك فهذا عين الجهل او علمه وقال خلافه لاجل
الهوى فهذا عين التعصب وعين الباطل وانى ما شنع به
على الاشعري من انه لا يعرف العربية ولا يعرف العقيدة والعناية

هلا نظر هو هنا ايضا من قوله عليه السلام الذين بعثت فيهم ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم اي الوقت فيقال ذلك فينا الله الحق كيف
نهى عن هذا فانه لو كان المراد الوقت لقال ثم الذي يليه ثم الذي
يليه فلما قال الذين القراءة والجليع عنبه
لابراه ثم اخذ يحتج على ان القرن مائة سنة بقوله عليه السلام بعد
فان بعد راس مائة سنة لا يبقى ممن على ظهر الارض احد اي
الحديث يدل انها تخترم ذلك القرن ويحتج بعد على الحد ان بشر
بانه عليه السلام قال له مائة سنة ويحتج ايضا بكلمة كان بش
ذم وقع قرن القرن مائة عام وكانه خفي عليه ان القرن
اسم مشترك يطلق على المائة سنة وعلى من عاصر الانسان
من الناس وقرون الحيوان مثل البقر والغنم وغير ذلك
ويدل على ان المراد بالحديث الناس دون الوقت
ثم اخذ يذكر مولد الاشعري ووفاته من طرق
متعددة بامور مطولة لا طائل تحتها ثم ذكر باب ما ذكر من
مجانبته لاهل البدع واجتهاده وما ذكر من نصيحته للامة
اعتقاده ثم ذكر عن ابي علي ان حضر الاشعري عند الموت
وهو يلعن المعتزلة ثم ذكر عنه انه دعاه عند الموت وقال له اني
لا اكفر احدا من اهل هذه القبلة لان الكل يشيرون الى معبود

واحد وانما هذا كله اختلاف العبارات ذكر ابن عساكر هذه المنقبة
ووراه مثله لانه ميل الى المعتزلة ومن يكفر اهل
الاهواء ثم ذكر اعتقاده وانه سلك طريقا وسطا وان المعتزلة
والرافضة عطلوا ولا سمع ولا بصر ولا حياة
ولا بقاء والحشوية شبهوا وانه سلك طريقا بينهما
التاويل ورد ايات الصفات والاحاديث بالتاويل العقلي
فالمعتزلة والجهمية صرحوا بالنفي على الناس
النفي لانه الصفات وتاولها وردها الى
الظاهر منه بحجة العقلية وترك الامور النقلية
ان ما حكاه عنه من الاعتقاد فيه خطأ وصواب
والرد ثم ذكر خطبته في اول الابانة كلامه
منها ان قال اما بعد فان كثيرا من المعتزلة واهل القدر مالت
بهم اهواؤهم الى التقليد لرؤسائهم ومن مضى من اسلافهم فتاولوا
القران على ارائهم تاويلا لم ينزل الله به سلطانا ولا اوضح به برهانا
ولا نقلوه عن رسول رب العالمين ولا عن السلف المتقدمين فخالفوا
رواية الصحابة عن نبي الله صلى الله عليه وسلم في رؤية الله بالابصار
وقد جاءت في ذلك الروايات من الجهات المختلفات وتواترت
به الاثار وتتابعت به الاخبار وانكروا شفاعة رسول الله
صلى الله عليه وسلم للمذنبين وردوا الرواية في ذلك عن السلف

هلا نظر هو هنا ايضا في قوله عليه السلام الذين يعلمون
يليق بهم الدين علم ان اولى الوقت يقال دلك فيما لله الحمد كيف
نعمى عن ذلك اذ غاية ان كان المراد الوقت لقال ثم الذي يليه الذي
يليه حتى تمر الجديدان القذاة في عين اخيه والجذع منغرز في عينه
لا يراه ثم اخذ يحتج على ان القرن ما يمكنه لقوله عليه السلام خير
تسلمون من قرن ثم ذكر ما يمكنه لا يعني بمن على ظهر الارض احد وفي
الحديث ما يدل لما اختاره دلك القرن ومحمد بن عبد الله بن بشر
ما يمكنه السلام قال لي الكعبي ما يمكنه وتوفي بعد ان سلمه كان بين
ذلك وبين فتح عمر قرون القرن ما يمكنه عام وكانه خفي عليه ان القرن
اسم مشترك يطلق على ما يمكنه سمه وعلى من عاصر الانسان
من الناس وقرن الحيوان مثل العصر والفتح وقرن القتال
موضع وليل على ان المراد بالحديث الناس دون الوقت
عليه ما اصح ما اخذ به كل من مولد الاشعري وما يمكنه من طرق
متعددة وما مر مقبولة لاطباقهم عليها ثم ذكر باب ما ذكر من
من مجانبة لاهل البدع واجتنابه وما دل من صحيحه للامة كلها
اعتقاده ثم ذكر عن ابي الحسن ابا الحسن الاشعري عند الموت
وهو يلعن المعتزلة ثم ذكر عنه انه دعاه عبد العزيز وقال له اي
لا اكفر احدا من اهل هذه القبلة لان الكل يشيرون الى معبود

واحد وانما هو كله اختلاف العبارات ذكر ابو عاصم هذا المنتبه
وراءه من مذهبه لانه مال الى تعديل المعتزلة وتضليل اهل
الاثبات ثم ذكر اعتقاده وانه سلك الطريق الوسط وان المعتزلة
والرافضة عطلوا معالم الاوامر والنواهي والاحكام
والثواب والعقاب والمجسمة مثلوا وانه سلك طريقا بين طريقهم
الباطل وردايات الصفات والاحاديث بالتاويل العقلي
فالمعتزلة والجهمية صرحوا بالنفي وهو موه على الناس وخداعه
قوله النفي لانه اتلف الصفات وتاولها وردها الى ما ينبغي
الظاهر منه بحمله العقلية وترك الامور النقلية ومحل الاتفاق
ان ما حكاه عنه من الاعتقاد فيه خطا والصواب ما هو الحسن
والرد ثم ذكر خطبته في اول الابانة فيها كلام جيد لكن في كلامه
منها ان قال اما بعد فان كثيرا من المعتزلة واهل القدر مالت
بهم اهوائهم الى التقليد لرؤسائهم ومن مضى من اسلافهم فتاولوا
القرآن على آرائهم تاويلا لم ينزل الله به سلطانا ولا اوضح به برهانا
ولا نقلوه عن رسول رب العالمين ولا عن السلف الصالح من الصحابة
رواه الصحابة عن نبي الله صلى الله عليه وسلم ممن رواه الله بالابصار
وقد جاءت في تلك الروايات من الجهات المختلفات وتواترت
به الاثار وتتابعت به الاخبار وانكروا شفاعة رسول الله
صلى الله عليه وسلم للمذنبين وردوا الروايات في ذلك عن السلف

المعاصي وتحل واعداد العدد وان الكفار من معاصي العباد
وقد اجمع على ذلك الصحابة والتابعون وذانوا بخلق القرآن
مطيع العوا اضرابهم المبتدعين قالوا ان هذا الافعال البشر
فزعموا ان العباد يخلقون البشر واتبعوا ان العباد يخلقون
البشر نظير العوا المجوس الذين يقولون خالقين اصلهما يخلق الخير
والاخر يخلق الشر ونعتقد الذي ان الله تعالى خالق الخير والشر
والطاعات والمعاصي وزعموا ان الله تعالى يسمى ما لا يكون ويكون
ما لا يشاء خلافا لما اجمع عليه المسلمون من ان ما شاء الله كان وما لم
يشأ لم يكن ونذكر المحنة على ذلك مال ويزعموا الى يتقدمون
الله قدره على عباده دون ربهم ورسوله الا نعم يغني عن الله شيء وكل
ووصفوا الله بالعجز تعالى الله عما يصفون الله بالقدرة على ما
يعجز المجوس للطاقات والقدرة من البشر ما لم يشأ الله
عز وجل فكانوا المجوس هذه الامة اذ ذانوا بدانية المجوس
في مال وحكموا على الله بخلاف ما قال الله تعالى
وبعد ما دون ذلك فلن يشاء الله ويزعموا ان من دخل النار لا يخرج
منها خلافا لما جاء عن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
مال ذهب ان يكون الله وجه مع قوله ويبقى وجه ربك ذو
الجلال والاكرام ويزعموا ان يكون الله بدان مع قوله ما

حلفت بذلك وانكروا ان يكون لله عينان مع قوله تجري باعيننا
وقوله ولتصنع على عيني وقوله ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي
من قوله ان الله يسمع ويرى الا ترى انا اذكر ذلك ان يسأل
ربه ما يا ما مال ما مال فاما قد انكرت قول المعتزلة والقدرية
والجهمية والحرورية والرافضة والمعتزلة فقولكم الذي
نقول ودياننا الى يدين بها ندين فمما قولنا الذي به نقول
ودياننا التي ندين بها التمسك بكتاب الله وسنة نبيه صلى الله
عليه وسلم وما روي عن الصحابة والتابعين واتباعهم والائمة الحديث
ونحن بذلك معتصمون وبما كان عليه احمد بن حنبل نضد رحمة الله
ونهجه ونرفع درجته ونحبذ مذهبه قائلون وبما حالف
قوله مجانبون لانه الامام الفاضل والرئيس العادل الذي
برهان الله له الحق عنك ظهور الضلال وروضح به المنهاج
وقمع به بدائع المبتدعين وزيغ الزائغين وشكك الشاكين
فرحمة الله عليه من امام معلم وكبير معلم وعلى جميع اصحابه وعلى
المسلمين فاحلف الناس على كلامه هذا على ملا يدراهب
وطائفه فالف انه اتقى لله الا الكتاب وهذا الاعلام
الحاضلة وموضوعة عليهم فلم يقبلوا منه وطافه

قال انه كان معتقدا كما حكاه اصحاب المذاهب فظاهر لم
انه منهم وانه معتقد وانه لذلك كان يعمل بالمالطة والسافلة
فاما اوكل فقد خلق فيه قدرة يفعل بها ما يطيقه ويعلمه والباقي هو لا يقدر عليه
وقال طائفة بل كان بعد توبته حنبليا لانه قد
صح بانتباعه له ولم يصح عن ذلك لا قبل ولا بعد
كلامه ذلك وحمله قوله انا ان نقر بالله وملائكته وكتبه ورسله
وما جاء من عند الله وما روته الثقات عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا نرد من ذلك شيئا وان الله واحد فرد صمد لا اله
غيره لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وان محمدا عبده ورسوله وان
الجنة والنار حق وان الساعة اتية لا ريب فيها وان الله يبعث
من في القبور وان الله مستو على عرشه كما قال الله تعالى على العرش
استوى وان له وجها كما قال ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام
وان له يدين كما قال بل يداه مبسوطتان وقال لما خلقت
بيدي وان له عينين لا كيف كما قال تجري باعيننا وان
نعيم ان اسم الله عين كان ضالا وان الله علما كما قال انزله
بعلمه وقوله وما تحمل من انثى ولا تضع الا بعلمه ونسب الله قاله

قال اول من قال ان الله الذي خلقه هو انسان مخلوق فقد كفر والله اعلم
والاشعري وكل من تابعه كالمعتزلة والخوارج والجهمية والكرامية وقول ان كلام الله
غير مخلوق وانه لا يكون في الارض ولا في السماء ولا بين ذلك ولا تحت الارض
ولا على العباد ولا على احد منهم ولا على الله كما قال والله خلقكم وما تعملون
ثم ذكر الحجة على ذلك وان الله فرق بين الخلق والمخلوق بما ذكره في غير موضع
الى ان قال وقولنا ان كلام الله غير مخلوق وان من قال بخلقه
فهو كافر كما قدمنا وان الله يرى بالابصار يوم القيامة كما يرى
القمر ليلة البدر يراه المؤمنون كما جاءت الرواية عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولا يكفر احد من اهل القبلة بذنب يرتكبه
الى ان قال والدين ما نعتقد العلوم وان العلوم بالاضطرار
من اصناف بعد وانه يصح الضرار على الصحيح والارض على الصحيح
كما جاء الخبر والاثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر
الايمان ما فروع الكفر بجملتها من النار وان الحمد والنار وقول ان
الضرر والخوف والعجز ليس بشيء وان الايمان
قول وعمل وسنة وتصديق قال ونسلم للخبر وان الايمان يجب
وقول ذلك قوله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بقية الصفات
وذلك على ما جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال والصلاة

تجمع الدوارات الى اليها اهل العلم من النزول الى بيما الدنيا
وان الذب عنها من افضل ما تقرب به المتقربون وسابر ما علموه
وامتنوه حلالا مما قاله اهل الدين والتحليل ونقول بما اجمعوا
عليه على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم واجماع المسلمين وما كان
في معناه ولا نبتدع في دين الله ما لم يأذن الله به ولا نقول
على الله ما لا نعلم ونقول ان الله يجيء يوم القيامة كما قال وجاء ربك
والملك صفا صفا وانه ينزل الى سماء الدنيا كيف شاء كما قال ونحن اقرب
اليه من حبل الوريد وان الله على عرشه كيف شاء وكما قال وما كان
لانسى ربك وما اشبه هذه الآيات ولم يقولوا بهذه الاقوال التي قد
رغب عنها كل من له ادنى معرفة بالله وبما يجب له ويستحيل عنه فان قيل له كلا من
اخبر عنا انه قال ما ذكرت عنه وقد نقلوه عنه فان قيل له كذا فاحسن
اعلم انه انما اظهر هذا تقيه وخوفا وكان ذلك فاحسن
على علم بتوبته وذكر ابن كلاب كل ذلك كله ثم قال فاما قولهم
رحمهم الله هذا الاعتقاد هو الواضح والبين وهو واضح
لا انهم تعسفوا في ذلك غير ما قال الناويل قالوا ولم يقتنعوا
بفضل هذا الامام العالم الذي شرحه الله وانظر واستهوله
لفظه فما اصحه واحسنه وكونوا ممن قال فبشر عبادي الذين يستمعون

القول فيتبعون احسنه وتبينوا افضل الى الحسن واعرفوا الصادق
واستمعوا وصفه الاحد بالفضل واعترافه ﷺ بالسنة والاستعمة
هو وعمر الاذكياء وقال العلماء انما كانا في الاعتقاد متفقين
وفي اصول الدين ولم يذهب الى شيء غير مفتر فلن يقول كذب
في ذلك فان الاعتقاد في فعل العلم ومن اين اطلع على
ما في قلبه فان قال ما اظهره كل واحد فعل الله عز وجل
يقول ما قال ولم يخبر الا بقوله فعلم الاحمد والحلب
عليها ذلك كله قال ولم تزل الحنابلة بعد ابي علي الاشعري
على ممر الاوقات تفضيل ما الاشعري به على اصحاب الكلابي
لانهم المتكلمون من اهل الاثبات ممن تكلم منهم في الرد على مبتدع
بلسان الاشعري به يتكلم ومن تحقق منهم في الاصول على مسلمه
منهم يتكلم وكذب في ذلك عليه فان الميانيه لم تزل تطعن
قديما على ابي الحسن الاشعري لما في زمن انه حاضل في ورعه
الغاضي ويعلم ان الغاضي كان البه المنتهى في سابر العلوم
حتى الى قوله وتوحيده وانما الحمد لله ثم في الاشاعرة وكثرة
بعضهم يعلم منه وتاخر عنه وكانت له اليد الطولى في
سابر العلوم الاصول والفروع ووقف له بحثه معهم وذلك
في الاسلام الاقصادي وصنف كتابه ذم الكلام وفيه

ولي عنهم فلم تنزل بالمباينة وعدم احتياج الحنابلة في الاصول الى احد
وبنى اصول الحنابلة ليس على الاعلام انما هو على الكتاب والسنة
وفقه عند الكتاب والسنة ولو وجد ما وجد بنا والحادة المرجعة
منها ما وجد بنا مما ينسب الى الحنابلة فما هذا الافتراء الذي
اختلقوه عليهم قال فلم ينبه العراقي حتى يجتنب الاختلاف في امر
من امور الشريعة ويتابعه الناظم ويوقع عليهم الاعتراف
من غير تعرض لاعمال النظر قال وعلى الجملة فلم يزل في
الحنابلة طائفة تقلوا في السنة وتدخلوا بما لا يعتبر به اهل العلوم
في الفقه وقد كذب والله عليهم وانما المشاهد تعلمهم بالسنة
يروون ذلك عنهم فنعم ذلك قال ابو الاعلاء على احمد رحمه الله ونفعنا
لا زال الاعلاء عليه قائما على الحنابلة متفقون ان الاشعري وذمهم
قال وليس يقع على ذلك دليل يعتمد عليه والله العالم متفقون
على ما ذكر احمد رضي الله عنه والى النقل عنهم في جميع ذلك الاشارة
منهم ثم ذكر بسنده الى ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم
صالحان بلا ما في اصحاب سوء جعفر بن محمد واحمد بن حنبل وهذا
هو الحديث والاقتداء على اصحاب احمد فوالله لهذا الكتاب
هو الاقتداء اشد من كلام الاهواز كما قال ابو بكر في كتاب الحظ

الاسعري عن ابي الائمة ان علامة اهل البدع الاعلاء على اصحاب
احمد وانه لا تتبع على اصحاب احمد الا مبتدع او صاحب بدعة
فوالله لدل الحنابلة على التمسك بالكتاب والسنة على لزوم
الطاعة والديانة والعبادة والتقشف والتقشل قد عاد حديثا والعوام تعرف
ذلك منهم فضلا عن الفقهاء وانما حملهم على ذلك العصبية والاهواء
وشهادتهم في الديانة تغني عن ذكر مناقبهم ثم ذكر بعضهم انه
لما لام المحدث ما يتان وسوء سمته وقف انه لاهل البدع واصحابها
اصحب اثار الدين معلومة الاثار واعلام الحق منذ رسمه
الاحبار وان الله اظهر الاسعري فاضى السنة فاطبق
بعض المحدثين الى هذا الذباب والعذب مال محل الشعاب
والماء ان كان صفا ودين الائمة مثل احمد بن حنبل ومسلم بن الحجاج
وابي عبد الله البخاري وابي عيسى الترمذي وابي داود السجستاني
وعلى ما ذكره الدين المقتدى بهم في اي بلدة كانت عند
هؤلاء ابو اي مبتدع رفض واسرع في زمنهم حتى ان الاسعري
احمل ذلك ثم اعاد الحديث الذي علامة ما انه كما تذل معروف
على الله بفتح محمد وضمه ونحوه قال عليه السلام ثم قوم يأتون موسى اهل

اهل السنة ما دل على بطلانه بالعقل وبراهين الاصول الخ هذا
من ولد ابي موسى الاشعري رد على اصحاب الاباطيل ولم يعطل سمه
اهل البدع والاضاليل بحجج قاهرة وبراهين باهرة وادلة
ناصرة من الكتاب والسنة والاجماع والقياس الا الاشعري وكذب في ذلك
قاله وخالف في موسى دليل واضح في فضله وقد اشعري في ذلك
فانه لا دليل على سبيل البتة له فلا سيما وقد نقل اجماعه انتفاءه
اليه ثم قال ابن حاجر اعداء الحق مواجهة وعرف كلهم ومدحهم
ما يحير العاقل العقلاء والادلة الباهرة السمعية والعقلية على ذلك
لكنه يكون في عجز الارض السابعة ولا غرابة الا امر لا يظهر
ولم يكن وهذه نواتج الاكلام من جلوده اي مجلس وقع له
وتصنيفه السنة اواي محفل كان فيه وقام فيه بالحق هذا
محنة الامام احمد حتى وقفت وقام في نصر الحق الخلق عليها
كل احد هذه محنة الناس في كل زمان واطلع على كل
احد سائر امور الناس من اصاغر فقد قلت فمتى ذكر
عنه انه قام في امر من نصر السنة انما كان في زمنه الا على
الاعتزال مع الفجور بما فعل انه قاتب منهم من قبل موته وسلم
من ردها ام اقام على الاختفاء وكان يذهب مع دلال الى مجالس

المعتزلة وهم يعلمون انه رد عليهم قبل ذلك كان تعجبه لم يظهر
هو سر على قبح ما علمه وانزل الله عليه هذا امر
لم يذكر ولم يعرف فتعجب فيما يدعون الاعداء فانه عن ابن عمر
الرضي عن كل عيب كليلة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
لم ذكر قاله ثم ذكر بعد ذكر عن الصفات الى ان قال
على ان الاشعري قد يستحي من الامام قاله ثم ذكر عن بعضهم منامًا
انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يكتب وانه سأله عن الحديث وذلك
صحيح لا خلاف او عمر محله في ذلك قال ثم قال الاشعري به
وهذا لا يشترك له بالامامة فانه ربما يكون قبل صدور ذلك منه
السلمة فامره بكذا وقف له فيها واليقيا فانه منام وقال
العلما اذا رآه الانسان يقال له صدق هذا الرجل الذي
رأيت فان كان على خلقه والا فهو شيطان ثم ذكر عن جعفر
الدارقطني وبعد لقيه وسألته عنها وقال له ملعون انك رأيت
ابا الحسن في المنام وقال لي انه كان هاهنا وانه قال لك
مذهب الاشعري حق مذهب الاشعري حق مذهب الاشعري
حق وهذا الشيطان لا شك فان مثل هذا قل ان يقع
من عربي وان الانسان يملي على ما هجه او نفسه ثم ذكر حكاية

احدى عشرة مسألة الاولى اوعزها بقال ما ذكر وما يدل ع
لدعوى الاشعار ثم ذكر بسنده قول القشيري
شيخان من يعتمد عليهما ممن عكف على التخصص بعلم الكلام
حسب ان يعتمد ما ادركه من اعتقاد مذهب الاشعري
وهذا غبن الجهل اذ ذكر الشيخ ابو اسحاق الشافعي رضي الله عنه
فانه لا يجاوز في الاعتقاد الا ما ان لكون الاشعري موافق
للشافعي او مخالف له فان كان قال وافقه فكان النسبة
الى الشافعي اولى لانه هو تابع له والاقتداء انما الاصل الا الفرع
وان كان قال خالفه فيكفيه انه قال تابع من خالف امامه
ثم ذكر الاخذ رضي الله عنه
من كان في الحشر لا يجاوز سعده في عرصة الحشر
فعلق حسب في الادراك اعتقاد مذهب الاشعري
فانظر غبن البحصب الى هذا الجهل كيف يترك الشافعي مع ما هو عليه
من الامامة والجلالة ويتمسك بالعماد والسعد مع ان الاول
مجانف ومتبع من كان على الاعتزال ظاهرا عمره حتى قبل ان يموت بثلاث
ثم ذكر قول الاخ
اذا كنت في علم الاصول مواقعا بعقل قول الاشعري المسدد
وعاملته مولاك الكريم مخالفا بقول الامام الشافعي المؤيد

واتقنت حرف ابن العلا محمد! والقول في الاعراب راي المبرد
عالم على الحق اليقين موافق سديد عمر المرسلين محمد
فانظر الى هذا الجهل والخطا الذي ما مر عليه ان وجه الاول
انه قد عده على الامام الشافعي في ذكر والثاني انه جعل
العمل في الاعتقاد على مذهب الاشعري وفي الفقه
وبان العمل على مذهب الشافعي وذلك انما يكون لاحد
امرين اما ان اعتقاد الشافعي كان غير صحيح او انه
كان غير عالم باصول دينه وليس لهذا على ان ترك الشافعي
في اصول الدين عمدة وان الاشعري
عند مقلد الشافعي في الاصول الدين والاول
اتفاق من تابعه فيما كان العزيز الى الشافعي ارجع منه
ثم ذكر عن احد بيانات ركيكة قد نبه على ما في احدها
فالزم الحق الابلغ واعتقل عقال الاشعري ثم ذكر نصيحة
لاحد فيها الاشعري اما منا في الديانة والورع وهذا
ترك الامام الشافعي بالكلية في الفروع والاصول ثم ذكر
قصيدة لاحد مثل هذه مطولة ثم ذكر قصيدة للاسفرايني وبيانا كله
وسماجة في لفظها وفي بعضها حط على اعتقاده ثم ذكر لاحد ابياتا
لابي بكر السماسي ثم ذكر احمد لاحد من هذا النمط وفيها

الاشعري مالك شبيه حبيب امام عالم فقيه وقيل كذب على الحين له
في الفقه مجال ولا كلمة تقال ثم ذكر بعضهم ابياتا ذكرها
الاشعرية قال وفقوا للصواب ثم بحر هو احمق عنادهم عن شبههم وكاذب
ولا احمد فيصدق
الاشعرية قوم في فقهوا السداد وبيتهم اللبيب لطف الطريق الرشاد
وكانهم ارادوا بهذا منها هات ما اقيل قبلهم ورده حبيب
على القايل
هذا الاشعرية فذلك زنادقة الفقهاء المعتزلة ثم ذكر بعضهم
اخبرك ... بما كان ذكرها ... اصحابه ثم ساق
ذكرها ... الفقه او الشعوذة وذكر ... لذلك وحقق
به كما هو عادته وهذا باب متسع يكشف الانسان الا ...
فيه كيف ما قال ثم ذكر منهم ابا عبد الله ... البصري وذكر
بعض ترجمته وانه من اصحابه الذين لقوه وذكر ابا الحسن الباهلي
وانه كان تلميذه ثم ذكر منهم ابا الحسين ... الشيرازي
وذكر له ترجمة مطولة وانه كان خادمه وذكر منهم ابا ... الطبري
المعروف بالعراقي وانه كان ساطعا في الفقه على مذهب الشافعي
وفي الكلام على مذهب الاشعري ثم ذكر ابا بكر القفال الشاشي
وهذا مما لم ... انه ... ثم ذكر منهم ابا سهل الصعلوكي

... وساق له ترجمة مطولة
... ثم ذكر ابا زيد
... وساق
...
... ثم ذكر ابا ... الحسن ... عبد
... ثم ذكر ابا ... محمد
... ثم ذكر ابا عبد الله ...
... ثم ذكر ابا ... النجاري
... ثم ذكر ابا منصور ... النيسابوري
... وقد
... فانه ... الامام ... منتقل في الحنابلة
... ثم ذكر منهم
ابا ... وكل من
... ثم ذكر منهم ... عليهم
... ثم ذكر ... ثم ذكر منهم ابا سعد
... ثم ذكر ابا الطيب الصعلوكي
وساق له ترجمة مطولة ... وله ... كذب
... والمتن ...

جا عمر وسعودها ابا اسحق ... ابن الحجاج ... ابا احمد الليثي
انا ابو الفضل ... عبد الله الاول ان شيخ الاسلام الانصاري ...
يقول سمعت عبد الواحد بن احمد يقول سمعت ابا الطيب ... يقول
... وعقدت مجلس ... في مجالس الكلام
وقال ... من مجالس ... فلا ... الخواص ... حضر
مجالس الكلام ... مسألة ذكرها عند الله ... وابا اسحق
الله ... ذكرها ... الملوك ... الشتر ...
بعد ذلك ... مجلسا ... الى الاهواز ...
... يقول ... باليت ... ابي
الطيب ... ابا بكر ...
... الى الانصاري سمعت ... يقول سمعت
... الصعلوكي يقول ... ما في الكلام ...
... الى الانصاري ...
... يقول ... ما سمعت ابا الطيب
... عن الكلام ... دون الله والله ...
... الى الانصاري سمعت عبد الرحمن بن محمد يقول
وجدت ابا حامد الاسفرايني وابا الطيب الصعلوكي وابا بكر

القفال وابا منصور الحاكم على الانكار على الكلام واهله وهذا
كله يرد على ما نقله عن ابي الطيب وهذا الخبر الاخير يرد قوله
في هؤلاء الاربعة انهم من اصحابه ثم ذكر من اصحابه الذين ...
... ادرك اصحابه ابا الحسن الطبري وساق له ترجمة ثم ذكر ابا بكر
ابن الباقلاني وهذا مسلم له فيه ونقل مناقب له ترجمة طويلة
... الطيب ... الاطناب ثم ذكر منهم ابا علي الدقاق وترجمه
ثم ذكر ... الحاكم ... وقد ...
وساق له ترجمة طويلة وهو كذلك ... ذلك ثم ذكر ابا ...
الاستاذ ... ثم ذكر ابا بكر ... وهذا مسلم له
فيه ثم ذكر ابا ... بن ابي عثمان النيسابوري ... مسلم
له فيه ثم ذكر القاضي ... البسطامي وذكر منهم ابا القسم
... النيسابوري وذكر منهم ابا الحسن ... شاذان وذكر
منهم الشريف ابو طالب بن المهتدي وليس بمسلم له فيه
وذكر منهم ابا معمر بن ابي علي الجرجاني وليس بمسلم له فيه
وذكر منهم ابا حازم العبدوي وليس بمسلم له فيه وذكر منهم ابا
اسحق الاسفرايني وهذا مسلم له فيه ثم ذكر منهم ابا علي
ابن شاذان وهذا ليس بمسلم له فيه فانه رجل ... كبير

احمد بن علية وعبد الملك بن ذكر منهم ابا نعيم الحافظ وليس بمسلم له
فيه وهو احمد وعلية بن ذكر منهم ابا حامد الاسفرائيني والقو
مسلم له بن ذكر ابا الحسن السكري بن ذكر ابا منصور الابيوردي
بن ذكر القاضي ابا محمد عبد الوهاب بن علي البغدادي بن
ذكر ابا الحسن البصري بن ذكر ابا طاهر بن خيرا شيخ ابا مسلم
الصوفي بن ذكر ابا منصور الطبسي نورك بن ذكر ابا ذر الهروي
[illegible] بن ذكر منهم ابا محمد الجويني وهو مسلم
له بن ذكر منهم ابا القاسم البغدادي بن ذكر ابا حفص السمناني
قاضي المرصل بن ذكر منهم ابا حامد الطبري المعروف بالغزولي
بن ذكر ابا الحسن برشاس بن طيف وهو غير مسلم له فيه بن ذكر
منهم ابا محمد الاصبهاني المعروف بابن اللبان بن ذكر منهم ابا الفتح
البرزكي بن ذكر منهم ابا الفتح الخبازكي بن ذكر ابا العصل البغدادي
ابا علي بن ابا العصل بن عمر وش وابا القاسم الاسفرائيني
وابا بكر الدامغي وسياق له ترجمة مطولة وهو رجل فضيل
الا انه مسلم له فان في حمله المتعصبين للاشعري بن ذكر من
الطبقة الرابعة الخطيب البغدادي وهو مسلم له وقد كان
الخطيب كبير العصبية على اصحابنا حتى انه يعاب في تعصبه للامام

احمد ورد عليه وعلى مالك وسفيان على جماعة من اصحابنا وحمد
جماعة من اصحابنا موقف الصف عنه ابا المعالي في كتابه السهم
المصيب في نحر الخطيب وكتابه ذم الكلام والصنيع
وغير ذلك مما عنه كتابه وابا زكريا الخطيب تعصب على ابا نعيم
على ابي حنيفة وعلى اصحابهما وامعن في ذلك مسلم له رحمه الله
تعالى في ابي حنيفة بامور لا تحل ذكرها بن ذكر ابا القاسم القشيري
وهو مسلم له بن ذكر ابا علي الدقاق بن ذكر ابا المظفر الاسفرائيني
بن ذكر ابا الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي وهو غير مسلم له بن ذكر
ابا عبد الله الطبري بن ذكر من الطبقة الخامسة ابا المظفر
الخوافي وابا الحسن الطبري المعروف بالكيا وهو مسلم له
بن ذكر الغزالي وهو مسلم له واطنب فيه وسياق فيه
ترجمة مطولة جدا بن ذكر ابا بكر العاصمي وهو مسلم له بن ذكر
ابا القاسم الانصاري النيسابوري نورك بن ذكر ابا نصر بن ابا القاسم
القشيري وهو مسلم له بن ذكر الاستاذ ابا منصور البغدادي
بن ذكر منهم ابا علي الحسن بن عثمان الاصبهاني بن ذكر ابا سعيد بن
ابي نصر الصيرفي بن ذكر الشريف العثماني بن ذكر ابا عبد الله الغزالي
وهو غير مسلم له بن ذكر ابا سعد الكرخاني بن ذكر ابا الحسن
السلمي بن ذكر ابا منصور محمد بن احمد بن ماشاذه

ذكر ما العموم الاسفرايني ذكر ما العم المصنف واطال فيه
وما ذكر ان الشافعي معلم والمصنف معلم اطال واصله بعمل
رضي الله عنه كما اشتهر قال ولو لا خوفي من الاطالة لاستوعبت ذكر جميع
الاصحاب واطلب من كل منهم غاية الاطناب وكنت اكون
اول الجهد مقصرا ومن تعصرك بالاحالة لذكر لسيبه
ومعتقد ولكن الامر على اضعافهم السماء لذكر لا اعلم استوعبها
ذكر جميع العلماء في تلك الاعصار وكتب المشتهرين في البلدان
والامصار والسمار هي الاوطار فاصبحوا ذكر خبرهم
ممن سمي وصف وعرف افضل لم يسم لهم عمر سمي وعرف
والانسان مفتقر ان يمدح الاعيان وحفظ الالسنة فعند ذكر
واضافتهم بذلك المدح يزيد الحفظ بذلك الذكر والتقييد
فانه ما بقي احد الا قيد وعليه وبذل المجهود في الذكر والحال
في النزاع غاية الاطالة وقد ادخل في ذكر اصحابه جماعة
كانوا اجل بتقييدهم منه وبجانبهم هو واصحابه وكيف
يكون هذا ناشئ ما الاجانب بل خلق الله وبنو آدم انه
ترك بعض الاقارب هذا هو الحال

فصل وعن تلك الجماعة بعض وزد عنهم بجانبه
الاشاعرة وبجانبه الاشعري واصحابه من زمنه والى
الغير على طريق الاختصار لا على باب التطويل والتراجم
كما فعل والاتساع ولو فعلت ذلك لاوصفت مجلدات غير انه
من هذا الباب ابو عمر بكير بن عبد
المنعم بن بكير الفقيه العدوي من العراق قال ابن عساكر كان له
صيت عظيم وحرمة تامة اخضعت المرؤس وصنف بها ابن
عبد الله السعدي وصنف التصانيف جاليه الاشعري
فجعل يقول له ردت على الحنابلة وفعلت وفعلت
فقال له الاعرف بما تقول فعلك الله كثيرا وانا نقول ما قاله
احمد بن حنبل كان الحق يقول فلطف الله الدولة عليه
فقصد على جماعة من اصحابه واستشهد وهو واحد وعشرين
ثم نصر الدولة وزادت حرمة البرمكي ثم قصد الصعاليك
به صوفي عامد الراضي فلم يفد اذ الحتم اتيان واصحاب البرمكي
فاخفق الى ان مات في رجب سنة اثنتين وعشرين وثلثمائة
رحمه الله عليه وكان اماما مقدما في سائر العلوم ومعظما
مجانبا للاشعري لا يترك شيئا في كلامه والاصل له فقل لا
ومما يزيد قبل ذكر هو واصحابه

وذكر تفجعه وبيد دعوله فيه ما احسن قوله
ابن الحجار بن ابو الفتح السمرقندي ابو الاصفاري سمع عبد
واحد من مشايخنا منهم منصور بن اسمعيل الفقيه قال سمعت عبد الله
ابن عبد الله الحاكم يقول سمعت ابا زيد قال سمعت الامام الاصفاري
وكتب به الي احمد بن الفضل الحاري سمعت ابا زيد الفقيه
احمد وذكر يقول انشد الاستاذ ابو منصور فاخذ عبد
سبحان العلام فرايت من ليلتي في المنام كاني قمت فصليت
على الميت وقال انك تاخذ على ما تقول به فاسمعت عبد
الله السعدي فراى بعد ما جاوز الطريق وقال لي يا ابا زيد ما كان
ان يرجع الى حمرقند عالما ما لم يرجع جاهلا ما لا اصل لهذا
عليه الدرس وما قال اكثر ما على ما فيها ومنهم
ابو احمد كان اماما يقتدى ما قال سمعت الاستاذ الاصفاري
كان للمسلمين اماما روى عنه ثلث الاسعدي
ومنهم ابو محمد الحسن بن احمد الشعراني
الحجر سمرقندي كان من المتقدمين المبرزين في العلم روى
عنه مجانبه اصحاب الكلام ومنهم ابو علي
الدرقاني كان من ائمة الحنفية روى عنه مجانبه والفقيه

ومنهم ابو حامد الشاركي كان اماما محدثا
مسعا للمسلمين وكان يشتكي اليه ومنهم
ابو يعقوب يوسف بن زوران الفقيه الفارسي المجاور ومفتي
الحرم بمكة كان اماما عالما مجانبا لهم ومنهم
الامام ابو محمد عبد الله بن عبد الله الصابوني كان اماما جليلا
ما حمل الى بخارا احضر ابو بكر القفال ليتكلم معه الا اكله
ان يتكلم
ومنهم عمر بن عبد العزيز كان اماما فقيها مجانبا
لهم قال سمعت الاستاذ الاصفاري يقول ما احصى من فضل
منبر يخطب عليه ويفتي عليه سوى الاسعدي الذي
ومنهم ابو اسحق الفراء كان اماما كبيرا مجانبا
لهم يهدي الناس عليهم

ومنهم ابو العباس احمد بن محمد الرنجاني وندي كان
اماما جليلا ذكر ابو علي الحداد عظم شانه وانه كان معتمدا
على اهل الكلام ويفضل الاسعدي ويعجم عجما الفوارس
على حرف واحد قال الاستاذ يوما لنصر الكشي على ما
عليه الرنجاني وندي كل

وفيهم أبو علي الحداد كان إماما معظما متبعا للسنة مجابا الدعوة

ومنهم أبو عبد الله الدبوسي كان إماما معظما مجابا الدعوة

ومنهم الإمام أحمد بن حنبل كان إماما معظما مجابا الدعوة

ومنهم أبو عبد الزاهد البرذعي كان إماما محدثا فاضلا معظما للسنة ملقبا قال أبو الحسن الملطي وعلل لذلك أن أبا الحسن الدارقطني فاضل عظيم قال وأراه ملقب الله لأنه كان مجابا

ومنهم أبو الطيب سهل بن محمد الصعلوكي حلا فاما ذكر عنه وقت في مناقبه ظرفا من ذلك فذكر عنه على ما أهل العلم أنه كان مجابا الدعوة

ومنهم أبو حامد الاسفرايني ذكر عنه أنه كان مجابا الدعوة على ما ذكرنا

ومنهم أبو الحسن القفال ذكر بعضهم ذمة الكلام ورحله

ومنهم أبو منصور الحاكم ذكر أبو الأنصاري وعشرة مجابة الدعوة قال كنت دائما أذكر بعض ذكره سبعة الكلام فاذكل أصعب على الله

ومنهم أبو عمر البسطامي كان ذا حال مشتهرا عليهم

ومنهم أبو المظفر الترمذي حمال بلاد أمراء أهل ترمذ كان مجابا الدعوة يشتهر عليهم بالترياق

ومنهم أبو القاسم العالمي كان إماما محدثا مجابا الدعوة

ومنهم أبو عبد الله محمد بن الحسن السلمي كان إماما فاضلا مجابا الدعوة

ومنهم هيصم محمد بن أحمد بن هيصم كان إماما محدثا مجابا الدعوة

ومنهم ابو نصر بن الصباغ وكان اماما جليلا اكثر
العلم وذكر عنه جماعة من اصحابنا انه كان اذا اراد ان يصلي
ابو نصر الصباغ على ابيه للميت
ومنهم الحسين بن علي الطبري كان اماما جليلا
وكان يلقب اذا اطلق لقبه هو اول من حمل العلم الى الحرم ونشره
في المغاربة
ومنهم منصور بن اسمعيل الفقيه كان من اصحابنا
ومنهم زيد بن محمد الاصبهاني كان اماما معظما من اصحابنا
ومنهم ابو سعد بن ابي نصر الهمداني كان اماما كبيرا من اصحابنا
ومنهم الحسين بن محمد الحمامي كان اماما وكان
يسمى بالاستاذ لكثرة علومه
ومنهم ابو سعد الطالقاني كان اماما من اصحابنا
له بالعلم
ومنهم ابو نصر الدبوسي كان من اصحابنا

ومنهم احمد بن الحسين الجنا موشي الفقيه البرادعي
كان اماما محققا من اصحابنا له بالعلم وطرق الحساب
ومنهم ابو العباس الفضاب الاعمى كان اماما
من اصحابنا
ومنهم ابو عبد الله محمد بن منده الحافظ كان اماما
كبيرا حافظا من اصحابنا زاد الله عليهم
ومنهم ابو سعد بن ابي بكر الفقيه الحسباني كان اماما
كبيرا قال ابو بكر الصيرفي كان بالعلم كل يوم بعد صلاة الغداة
من المحراب الى الخمس ويجلس للناس
ومنهم ابو عبد الله الخضراوي كان اماما في النحو
واللغة والعربية وكتب ذلك كان من اصحابنا مستفتا عليهم
ومنهم ابو علي الحسن بن العباس بن شيخ الامام الحدث
كان من اصحابنا
ومنهم ابو الحسن الشعراني اسمعيل بن محمد بن العباس
كان اماما كبيرا محدثا من اصحابنا

ومنهم ابو بكر احمد بن علي بن ابي العصبة الحافظ
سمع العراق وصاحف الصاغاني والسلفي وكان حافظا
حافظا للصحيح وحافظا للاملاء وكان راسا في العلم راسا في
الحديث صنف الزهد والعظة على الضعيف وسرد الصوم
فاذا كان ليلة الجمعة اكل تلك الليلة وصام يوم الخميس كان يختمه
انشد محاسنا له

ومنهم ابو علي بن حامد الفاضي من فضلاء اهل العصر
وهو اول من سمع الصحيح لمسلم ببغداد كان محاسنا له ذما له

ومنهم ابو العصل بن البقال كان اماما محدثا
كان محاسنا له ذاما له

ومنهم ابو الحسن محمد بن احمد الاهوازي البزاز
كان محاسنا له ذاما

ومنهم ابو الحسن محمد بن احمد العسكري الاهوازي
وكان من المحاصيل كان ذاما له محاسنا

ومنهم ابو عمر وعبد الله بن محمد السمناني سكن السنة كان عالما
سمعنا محاسنا له رحمه الله

ومنهم ابو محمد العزيز ابو العصل الغافقي كان محاسنا له
وهو الذي امر بالصحيح على المغاربة مع محمد اهل اللغة

ومنهم ابو بكر الاجري البغدادي المحدث الامام الكبير
كان محاسنا له

ومنهم ابو حامد احمد بن محمد بن شاكر الصفار المقرئ معنى
هذا كان محاسنا له

ومنهم ابو علي الحنائي الحسن بن عبد الله البغدادي المعدل ابو
محمد الخريطي صنف في الاصول والفروع وكان محاسنا
له ذاما له كشيخه

ومنهم ابو حامد المروروذي احمد بن محمد بن عامر الاسفراييني الامام
الكبير كان محاسنا له

ومنهم ابو اسحق المذكر ابراهيم بن محمد بن علي الطبري
كان اماما كبيرا محاسنا له

ومنهم ابو بكر عبد العزيز بن جعفر صاحب الخلال
وسمع الحاملة وعالما له محاسنا له ذاما

ومنهم ابو بكر بن المحسن الاصفهاني الامام الكبير صاحب علل النسائي
والعلة الامام المحدث كان محاسنا له

ومنهم ابو بكر احمد بن جعفر المطيعي مسند العراق صاحب
عبد الله بن الامام احمد وراوي المسند كان اماما محدثا
محاتبا له

ومنهم ابو احمد الحلوني راوي مسلم كان اماما حافظا
محاتبا له

ومنهم ابو القاسم الاسدي الحافظ كان اماما مسند الحافظا
له

ومنهم ابو اسحق ابراهيم بن احمد المعروف بابن صاعد الواسطي
كان له حلقة عظيمة وارتحال وهو الذي اخرج عنه العزيز بن جعفر بغداد
كتابه وكان محاتبا له كشفعه

ومنهم ابو الشيخ الحافظ ابو محمد بن حيان الامام المفسر
كان محاتبا له

ومنهم ابو عبد الله محمد بن اسحاق السمناني الامام العلامة
كان محاتبا له

ومنهم ابو احمد العطريفي ابو الامام العسكري كان
محاتبا له

ومنهم ابو احمد الحاكم الامام الحافظ ذكر في
رسالته الاصبهانيين وكتب محاتبته له

ومنهم ابو محمد بن صاعد الحافظ الامام الكبير المحدث صاحب
ابن ابي داود الكبير كان محاتبا له

ومنهم ابو محمد بن خشاذان الامام الكبير المحدث
كان محاتبا له

ومنهم الامام ابو الحسن الدارقطني كان محاتبا
له وله كلام في ذلك

ومنهم ابو حفص عمر بن احمد بن شاهين الحافظ وعمه
ابو بكر كان محاتبا له وراسله في مصنفاته ذلك

ومنهم ابو حامد المعمري احمد بن محمد بن هارون نزيل البصرة
كان محاتبا له

ومنهم ابو عبد الله محمد بن محمد بن سليمان الباغندي
العسكري الامام الحافظ العابد الصالح كان مستجاب الدعوة
كان محاتبا له

ومنهم ابو الحسين محمد بن احمد بن المنادي الواعظ الحنبلي
صاحب الاحوال والمقامات وهو الذي عساكر في كرم اباه
من اصحابه

ومنهم ابو سليمان الخطابي البستي كان اماما محدثا
شافعيا محاتبا له وصنف في ذم الكلام

ومنهم ابو بكر محمد بن موسى السماني الحافظ
كان محاتبا له ذكر ذلك عنه شيخ الاسلام الانصاري وغيره

ومنهم ابو محمد الخلدي المحدث سمع العدل له كان
محاما له
ومنهم ابو علي راهر بن محمد الحسني العقيد الشافعي
لقي فيه وكتب سمع الاسلام وحدث حدثنا ما كتبه الشيخ عساكر
من لفظه وحدثنا الصيمري قال ابو الحسن الدهني وسمعت ذكر وانه اخذ علم
الكلام عن ابي سعيد بن عكاشة بعضه عن ذلك
ومنهم عبد الله بن احمد بن سهل ابو محمد الانصاري المحدث
عدله كان محاما له
ومنهم ابو طاهر المخلص سمع وعنه ذكر الامام المحدث
كان محاما له
ومنهم ابو عبد الله الحسين بن حامد البغدادي
الامام العقيد المحدث سمع وعنه كان محاما له وله امور
واخبار عن ذلك
ومنهم القاضي ابو عبد الله الحليمي اسامي كان من الائمة
الكبار واصحاب الوجوه وكان محاما له
ومنهم ابو الفتح الكتبي كان من الائمة محاما له
ومنهم ابو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله المعروف
بابن البيع الامام الكبير الحافظ كان محاما له
ومنهم ابو الحسن المحاملي الامام الكبير المحدث
كان محاما له

ومنهم الحافظ ابو بكر بن مردويه الامام الكبير
المحدث الحافظ كان محاما له
ومنهم القاضي ابو المظفر منصور بن محمد بن عبد الله
ابن زيد المروزي الفقيه سمع الكثير وعنه كان محاما له وسمعت
البلد كان محاما له ذكر سمع الاسلام الانصاري
ومنهم ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي الفقيه
الامام المقرئ العالم المسانيد وعنه كان محاما له
ومنهم عبد الله بن علامة ابو القاسم البغدادي المفسر
كان محاما له
ومنهم الفقيه احمد بن محمد بن احمد المروزي كان محاما
له
ومنهم ابو سعد الكنجروذي احمد بن محمد بن احمد
المروزي الصوفي الحافظ كان محاما له
ومنهم الحافظ ابو بكر محمد بن احمد بن مردويه
الامام الكبير المحدث كان محاما له
ومنهم الحافظ ابو الشيخ ابن الشيخ الامام
الحافظ الكبير كان محاما له
ومنهم ابو عبد الرحمن عبد الله السلمي الحافظ الصوفي
كان محاما له روى عنه حكايات في جنبه

ومنهم ابو العصل محمد بن عبد الحارودي الدوري الحافظ
قال سمع الاسلام اماما اهل المشرق وقال غيره كان علامة التنظير
في العلوم كان محاسبا له

ومنهم ابو القاسم بشام بن محمد الدوري الحافظ الامام
العسكر كان محاسبا له

ومنهم ابو عبد الله الحسين بن احمد الغضايري
الامام المحدث كان محاسبا له

ومنهم ابو عبد الكتاش الاصبهاني الحافظ الاصلي
كان محاسبا له

ومنهم ابو الحسن المحاملي سمع بمعه الصغير كان
صحيحا مقيدا محاسبا له

ومنهم ابو الحسن بن شران الامام المحدث العسكر
كان محاسبا له

ومنهم ابو الحسن الجمالي مقدم العراق كان محاسبا له

ومنهم ابو محمد السمرقندي الامام المحدث كان محاسبا له

ومنهم ابو بكر الاردستاني محمد بن ابراهيم الحافظ
الاصلي كان محاسبا له

ومنهم ابو علي بن حمدان الامام العسكر كان محاسبا له
ذكره بعضهم وذكر انه من اصحابه وبذلك ذكره الذهبي في تاريخه
والسلام على الاشرف الاسعدي

ومنهم الحافظ ابو الفضل علي بن ابي الحسن العلكي رحل
كثيرا قال سمع الاسلام ابا نعيم وغيره كان من احد الحفظ منه
وكان محاسبا له

ومنهم ابو بكر احمد بن علي بن محمد بن الحافظ قال
سمع الاسلام الانصاري هو احفظ من رأيته من المشرق كان محاسبا
له

ومنهم عبيد بن محمد بن عبد الله بن مندة وسلك الخلاف كان
اماما صدرا وعالما محاسبا له

ومنهم ابو الحسن بن فنا الامام المحدث المعمر الحافظ
الرحال كان محاسبا له

ومنهم ابو علي محمد بن احمد بن ابي موسى الاصبهاني صاحب
التصانيف والمؤلفات المفيدة ما هتفوا كان محاسبا له

ومنهم الامام ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن باكويه
الصوفي احد المشايخ الكبار كان محاسبا له

ومنهم ابو عمر الطلمنكي الحافظ صاحب التصانيف
كان سيفا عليهم وعلى غيرهم

ومنهم ابو الحسن الغرابي السيد الحسني الهروي
الحافظ محدث هراة كان احد اصحابي مصنفا وكان
رحمه الله محاسبا له كلام في ذلك

ومنهم الحافظ ابو نعيم احمد فذكر بعضهم انه كان
محاسبا وذكر بعضهم محاسبيا

ومنهم ابو القاسم بن بشران الواعظ المحدث سمع منه
كان محاسبيا

ومنهم ابو علي الثقفي كان اماما في المحاسبي

ومنهم الامام صاعد بن محمد الحنفي واعظ نيسابور كان
محاسبيا

ومنهم ابو محمد الحسن بن محمد العامري البلدي المذكر
كان محاسبيا

ومنهم ابو سعد السمعاني المروزي سمع منه وقال كان
محاسبيا

ومنهم ابو القاسم الحبري علي بن محمد الفارسي الحنفي المقرئ
كان محاسبيا

ومنهم ابو محمد الحلال الحسن بن محمد الخالدي الواعظ العبد الصالح
كان محاسبيا

ومنهم ابو طالب بن غيلان سمع العراق كان صدوقا
صالحا محاسبيا

ومنهم ابو الحسن التوزي كان يعد من اصحاب الحارث
المحاسبي

ومنهم ابو عبد الله محمد بن محمد بن عمران الجرجاني المقرئ
الزاهد الصالح العبد كان يذكر انه (ما بلغنا وقد ذكرنا عنه في
ذلك حديثا)

ومنهم ابو محمد بن الحسن المحدث الكسر كان
محاسبيا نقل طرفا من اخباره

ومنهم ابو الحسن الواعظ عن محمد العلامة كان محاسبا
له كثير الذكر له

ومنهم ابو نصر السجزي الحافظ كان محاسبيا

ومنهم ابو الحسن الدمشقي الامام العفيف المحدث كان
سيد وقاد ما علمنا له حلقة للعبد وكان حنبليا محاسبيا

ومنهم ابو علي الاهوازي المقرئ الامام الحافظ
المحدث بمصر الشام كان محاسبيا ذاكرا له وهو الذي وصف
مولد الاسعردي وهو الذي رد عليه بدعته

ومنهم ابو محمد الصعلوكي شيخ الاسلام كان اماما محاسبيا

ومنهم الامام الحسن الحلال عالم وقته المحدث الصوفي
ابو علي بن الفرا صاحب التصانيف وصاحب المشيخات
كان محاسبيا زاد اعلامهم وله اتباع وتابع والكبير

ومنهم ابو القاسم الحنائي احد اصحاب الامام احمد
الامام المحدث كان محاسبيا

ومنهم ابو بكر الخياط معدل العراق محدث بغداد كان محاسبا

ومنهم ابو موسى الحسن كان محاسبا

ومنهم ابو جعفر بن ابي موسى الهاشمي الداعي الاصل العقيه كبير الشيوخ كان اماما فاضلا حسنا محاسبا ليس للعلماء عليهم احد مع سعة ابن القشيري وجلس اماما

ومنهم العالم عبد الرحيم بن منداح الحافظ الكبير الرحال صاحب التصانيف كان محاسبا زاهدا عليما قال الذهبي ذا سمت ووقار وله اصحاب واتباع وليه سماع مفيد ومع هذا من العلماء والكلام في اسمائهم وتوهيمهم قال التجيبي وصوب منه ما علمت قال والعلم قصد من لسانه كان يتبع الولي به.

ومنهم ابو علي بن البنا العقيه الزاهد الكبير صاحب التواليف والكراريس كان محاسبا ناصر السنة

ومنهم ابو القاسم النرسابي سمع ابا علي الحافظ العدل كان محاسبا

ومنهم ابو الفرج الشرف المحدث الصالح كان محاسبا

ومنهم محدث اصبهان ومسندها عبد الوهاب بن الحافظ ابي عبد الله بن منده الكبير كان محاسبا

ومنهم ابو اسحق الشيرازي ابراهيم بن علي بن يوسف كان محاسبا

ومنهم ابو الوفا طاهر بن احمد بن الحسين القزويني الزاهد كان محاسبا

ومنهم ابو الفتح عبد الوهاب بن احمد بن محمد بن الشيخ الكبير الحسكي صاحب ابي علي كان محاسبا

ومنهم ابو سعد السمعاني صاحب الشيوخ ببغداد كان اماما كبيرا محاسبا

ومنهم الامام الكبير الحافظ شيخ الاسلام ابو اسماعيل الهروي الانصاري صاحب الامام العلامة الصوفي المفتي احد اعلام الاسلام المعول عليه عند سائر الطوائف الحسكي الاصل صاحب منازل السائرين كان محاسبا زاهدا عليما له مصنفات في العلم والكلام والتفسير وحدث رسالة التحفة بر الوالد وله كتاب ذم الكلام وفيه نبهم العجب والتعجب قال الذهبي كان حنبليا معتمدا اعتقد عليه وسيفا على الجهمية وقد انتخب مدارج وصنف على مصنفات وكان شيخ خراسان في زمانه عند مدرفع

ومنهم السلطان ملكشاه بن السلطان الكبير كان محاسبا هو ومن تقدم على الماء ويقاسمه مهيع الغزالي وغيره

ومنهم الامام ابو محمد احمد بن محمد بن صاعد الحنفي بلخي
بلساتوز كان محاسبا عليهما

ومنهم ابو محمد التوقاني الهروي بعد كبير كان محاسبا
عليهم

ومنهم السيد ابو الفتح الشيرازي عبد الواحد بن محمد
العبد الواعظ الهروي كان زاهدا صالحا عالما محاسبا

ومنهم ابو القاسم عبد الواحد بن علي الحلواني الحنفي
الكبير كان محاسبا

ومنهم ابو عامر الازدي الغامدي العبد الهروي
العبد الساعي الكبير كان محاسبا

ومنهم ابو الفضل بن حمدون البغدادي الامام
الحافظ الكبير كان محاسبا

ومنهم الامير الكبير محمود ذكره في الاسلام
والاصابة وانه كان محاسبا

ومنهم السيد الكبير ابو محمد مقاتل بن محمود الرازي
مسند الكبير سمي كان محاسبا وروى عنه عن الاصوات

ومنهم السيد الكبير ابو محمد رزق الله بن عبد الوهاب
التميمي العبد الواعظ شيخ الحنابلة كان اماما كبيرا محاسبا

ومنهم ابو عبد الله الدقاق العبد من الاصل بن الحارث
السمرقندي كان محاسبا

ومنهم ابو عبد الله احمد العمري محمد بن علي الهروي العبد
الصالح كان محاسبا

ومنهم ابو [illegible] الفتح نصر بن ابراهيم المقدسي الزاهد
ذكره ولكن [illegible] بعضهم

ومنهم ابو محمد عبد الله بن حامد بن ماسي الامام العالم الجليل
كان محاسبا

ومنهم ابو العباس محمد بن عبد الله بن دشت الجمال
المحدث كان محاسبا

ومنهم الامام الكبير ابو العباس عبد الواحد
بن [illegible] الهروي شيخ الشافعية كان اماما محدثا محاسبا

ومنهم محمد بن طاهر المقدسي الحافظ ابو الفضل
صاحب الجمع الواسع والتصانيف كان زاهدا

ومنهم الامام الكبير ابو الخطاب محفوظ العكبري
الازجي صاحب التصانيف كان اماما عالما وراعيا الفقه
العمل عبد العلم كان محاسبا دائما

ومنهم ابو زكريا يحيى بن عبد الوهاب بن منده الامام
الكبير الحافظ كان محاسبا

ومنهم ابو العلاء الحسن بن عبيد العبد الجليل المتعلم
كان كثير الرد عليهم

ومنهم ابو علي المبارك بن علي الحسابي وكان امام
المذهب كان محامالهم

ومنهم ابو علي الحسن بن احمد الحداد المصري المتكلم
مسند الوقت كان ذامالهم

ومنهم الامام محيي السنة ابو محمد الحسين
ابن مسعود بن الفراء البغوي كان محامالهم

ومنهم ابو الحسن بن القاسم بن علي بن المبارك
البغدادي الحسابي الزاهد كان محامالهم

ومنهم السيد الاجل الامام الفقيه المحدث
المفسر ابو الحسن محمد بن محمد بن الفراء العارف المناظر
المتكلم قال الذهبي دقائقه حلسه والسنة كثير
الحط على الاشاعرة وهو راوي جزء الازهري في ذمهم

ومنهم ابو عالف المبارك بن احمد بن علي مسند
العراق المعمر الحسابي كان محامالهم

ومنهم ابو الحسن علي بن عبد الله بن نصر الزاغوني
الامام المفسر كثير الدرس والاصحاب عليه وهم على بغضه مجمعون

ومنهم ابو حازم بن الفراء الحافظ الاصولي المحدث
المناظر كان محامالهم

ومنهم ابو عبد الله محمد بن الحسين بن احمد بن السماك الفقيه
المحدث كان محامالهم

ومنهم الفقيه ابو بكر الدينوري احمد بن ابي الفتح
من اهل الحسابة ببغداد كان محامالهم

ومنهم القاضي ابو يعلى محمد بن عبد الباقي الانصاري
مسند العراق وانتهى اليه علو الاسناد في زمانه وقد مر القاضي
ابي يعلى كان محامالهم ذاما

ومنهم يوسف بن ايوب ابو يعقوب الهمداني الزاهد
سمع الحديث بمرو وبغداد على المشايخ الكبار وبرع وناظر
كان محامالهم

ومنهم شرف الاسلام عبد الوهاب بن السيد ابي الفتح
الحسابي سمع الحافظ ابا بكر الخطيب وابا الوقت وروى عنه الكثير كان
محامالهم

ومنهم ابو القاسم نصر بن ابراهيم بن محمد بن محمد بن المحدث
كان ذامالهم وراوي لهم

ومنهم احمد بن الحسن بن محمد بن احمد العراقي المحدث
كان محامالهم وراوي لهم

ومنهم عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن صابر السلمي كان محامالهم
وراوي لهم

ومنهم السيد مسعود بن ناصر الحسابي السيد الكبير واحد
الحسابة كان محامالهم

ومنهم ... الواعظ ... المعروف بالاسكافي سمع ابا علي البرداني
وكان اماما فاضلا محدثا محاسبا وكان اولا قد تعلم الكلام
قال الذهبي لطف الله به وحول سنيا

ومنهم ... ابو نصر عبد الكريم بن عبد الجبار الحافظ المحدث
هراه كان صالحا فاضلا محاسبا

ومنهم ... ابو السعي الدرك الحنبلي سمع الشيخ الفاضل كان
محاسبا

ومنهم ... الامام الكبير المحدث الحافظ ابو العلاء محمد
ابن ناصر بن محمد السلامي البغدادي كان محاسبا قال الذهبي يقول
من سلامية اسم قرية الى بغداد قال ابو موسى المديني هو كعلان
وجبان الحاسب في وقته

ومنهم ... ابو السعادات المبارك بن محمد بن محمد الشيباني
كان فاضلا محاسبا قال الذهبي كان ملازما للسلف والاثر
له تواليف ومحاسبة رد على المتكلمين

ومنهم ... ابو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب
الهروي الصوفي الزاهد صحب شيخ الاسلام الانصاري وخدمه
وروى عنه ذيله

ومنهم ... الحافظ ابو مسعود عبد الملك بن محمد بن عبد الواحد
الرصافي كان محاسبا

ومنهم ... الامام العلامة الزاهد المفسر المحدث ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد
الجوزي كان محاسبا

ومنهم ... الشيخ العالم الزاهد الواعظ الشيخ احمد بن قدامة
الحنبلي كان محاسبا

ومنهم ... ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن العباس الحراني
الشيخ الفاضل كان محاسبا

ومنهم ... الامام الفاضل ابو يعلى الصغير محمد بن الحسين بن
محمد بن خلف بن الفراء الحنبلي كان محاسبا

ومنهم ... الامام الكبير عون الدين ابو المظفر
يحيى بن هبيرة الوزير الحنبلي كان محاسبا

ومنهم ... الامام العلامة شيخ الطريقة وشيخ الحقيقة
وجامع العلوم صاحب المقامات والكرامات ومدرس
الحنابلة ذكره الذهبي وغيره انتهى اليه العلم في الوعظ وزهد الناس
على الخوض في علم الكلام رأى صاحبه الجيلي الحنبلي كان محاسبا
له ذاما راد عليه في غنيته بعض ذلك قال الذهبي
ما رأيت احدا تكلم من اجل الدين اكثر منه والعجب ان بعض
الحنابلة يقول ابن اليمن حمال والصحيح بعول رجع وقد كان
الذهبي عن الشيخ موفق الدين الله اعلم عنه ما مر ترجمته يقرأ عليه

ومنهم ابو الفتح نصر المقدسي ناصح الاسلام صدر فقيه ان
مصنف العدة في مسائل الخلاف كان ورعا زاهدا متعبدا على
منهاج السلف مال الذهبي الى تخطئه مسئله كان محاسبا له

ومنهم سعد العراق ابو الفتح عبد المنعم بن عبد الوهاب
ابن كليب الحراني السعدي الكبير الحنبلي

ومنهم الامام الكبير الواعظ المفسر صاحب التصانيف
ابو الفرج ابن الجوزي الامام الكبير له في الذم الكثير في
مواضع متفرقة وله في التفسير المصنف وغيره

ومنهم الشيخ الكبير ابو اسحق العلثي الفقيه الحنبلي
كان محاسبا ذاما

ومنهم الامام ابو الحسن علي بن ابراهيم ابن جميعة الانصاري
الحماني الواعظ كان من الدرسا العلما كان معتزليا محاسبا

ومنهم الحافظ الكبير ابو موسى المديني كان اماما
مقلا ما وكان محاسبا له

ومنهم الشيخ ابو محمد الحسن ابو محمد عبد العزيز بن عبد الواحد
الدينوري سمع ابا علي بن نبهان كان محاسبا له محاربا وقع له مناكير
والامور معهم ما ليس هذا محله

ومنهم الشيخ الكبير عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر
الجيلي كان اماما محدثا محاسبا له

ومنهم الشيخ الكبير ابو الفرج عبد الرحمن بن الشيخ ابي عمر
محمد بن احمد بن قدامة المقدسي الامام المحدث
مسند الديار المصرية كان محاسبا له

ومنهم الشيخ الكبير ابو الفرج عبد الله بن احمد الدمشقي
مسند العراق

ومنهم ابو الفضل احمد بن صالح بن شافع الجيلي
السعدي احد العلما والصلحا كان محاسبا له

ومنهم الامام العلامة المحدث عبد الله بن الخشاب
صاحب المصنفات كان محاسبا له

ومنهم ابو الفتح نصر بن ابي الفوارس الصالح البغدادي
كان محاسبا له

ومنهم ابو محمد بن الطباخ المبارك بن علي البغدادي
كان محاسبا له

ومنهم الشيخ الحافظ المحدث ابو طاهر السلفي
الامام العلامة صاحب التصانيف كان شافعي المذهب محاسبا
له الا قال الكلي على المحاسبة

ومنهم ابو السعادات نصر الله بن عبد الرحمن الفزاري
مسند بغداد كان محاسبا له

ومنهم القاضي ابو الطيب سعد بن المجاب ابن الزكاب
السعدي المغربي صاحب التصانيف كان محاسبا
ومنهم ابو احمد عبد الوهاب بن محمد بن
احمد رزق كان محاسبا
ومنهم الشيخ الكبير الزاهد عطف الاديب ال
ابو عمر محمد بن احمد بن محمد بن مطر صاحب المدرسة كان محاسبا
قال الذهبي جمع بين العربية والقراءات والحديث وكان اماما فاضلا
مفرط الذكاء عالما بالله خائفا من الله منسلما الى الله
كبير الشأن للخلق ذو اوراد وتهجد واجتهاد واوقات محسبة
على الطاعة حرف الصلاة حر الصيام والذكر وعلم الخير والفقر المروءة
والخلق والتواضع وقد كان علم الكلام محاسبا
ومنهم الفخر اسمعيل بن علي الماهري الاصبهاني الحسابي
صاحب التصانيف
ومنهم محمد بن علي بن ابي الرجاء ابو عبد الله محمد
الاصبهاني الاصبهاني الحسابي
ومنهم ابو الحسن محمد بن علي بن عيسى العبادي الاصولي
ابن الحاوي سمع الحسابة من والده وبغداد قال الذهبي كان علامة
صالحا ورعا كبير القدر كان محاسبا

ومنهم الحافظ الكبير عبد العابد الدهاوي ابو محمد الحاسب
العروف بابن العسقلاني الحسابي كان محاسبا
ومنهم الحافظ عبد الغني المقدسي الملقب بالامام الاكبر اخو
الحافظ عبد الغني كان محاسبا
ومنهم ابو البقاء العكبري صاحب الاعراب
والمعاني كان اماما محاسبا
ومنهم الشيخ الكبير الزاهد العابد الورع عبد الله
السوسي كان محاسبا
ومنهم الامام ابو عبد الله محمد بن علي بن الحسين الحسابي
الحسابي العسقلاني
ومنهم ابو الحسن علي بن الحضري الحافظ بن الحافظ
نصير بن ابي الفتح المقدسي
ومنهم شيخ الاسلام وعلم الاعلام موفق الملة ابو عبد الله
رضي الله عنه محمد بن احمد بن محمد بن قدامة. قال الذهبي احد الائمة الاعلام
صاحب التصانيف الذي لم يدخل الشام ومصر الاورع
اعلم منه قال الذهبي ما وطئ الاقران وحاز فضائل
والهي الله سعد وامده واصله حال وكان مع التبحر
في العلوم وعبه وعبادا اصحابا بانيا عليه هيبة ووقار
وصدق وعزيمة وابوه صالح مسعد في العلم والعمل وكان يحكم الحصر
بالحق والبراهين والايضاح والايتضح كان محاسبا راسا عليه
وصنف في الرد عليه كتابا

ومنهم الامام الكبير الخطيب البليغ ابو عبد الله محمد الدين
محدث زمانه العلامة كان محاماً له

ومنهم الشيخ الكبير المسند شمس الدين البخاري الحنفي
ابن عبد الواحد المعروف بابن العلامة

ومنهم ابو بكر عبد الله بن محمد المصري قاضي حران

ومنهم الشيخ الكبير بهاء الدين عبد الله بن ابراهيم بن الحسن
المقدسي المحدث الفقيه الحنبلي

ومنهم الحافظ الكبير المتقن الرحال صلاح الدين
الشهرزوري والحافظ الكبير ضياء الدين المقدسي كان محاماً له

ومنهم الحافظ جمال الدين ابو موسى عبد الله بن
الحافظ عبد الغني المقدسي كان محاماً له

ومنهم الحافظ الرحال معتمد الدين ابو بكر محمد بن علي بن
ابي عطية الحبشي

ومنهم الشيخ المعمر ابو الفضل سماوة بن حماد بن علي الانصاري
كان اماماً محدثاً وهو الذي روى اذكاره

ومنهم الشيخ الكبير ابو الفرج عبد الرحمن بن علي بن كادش
الدمشقي الاحضاري الحنبلي وذلك ولاء عيسى

ومنهم الشيخ الكبير المسند عبد القادر بن عبد القادر
بن عبد المنعم بن علي الكيلاني الجيلي

ومنهم ابو عبد الله محمد بن عماد بن حسين الحراني الفقيه
المحدث

ومنهم الامام المعمر بن عبد الدراوي بن الشيخ عبد القادر
ماضي القضاء عماد الدين الجيلي الحنبلي كان محاماً له

ومنهم الشيخ محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن قدامة الدين
الحراني

ومنهم الامام الكبير ناصح الدين ابو العز عبد الرحمن بن
محمد بن عبد الوهاب

ومنهم الناصح عبد القادر بن عبد القاهر بن علي الكيلاني
الجيلي

ومنهم ابو المنجا مسند العراق عبد الله بن عمر بن علي الامي
المحدث الكبير وصف الذهبي رواية عن السمرقندي في العلام للبخاري

ومنهم ابو محمد الرضي عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار
العدوي

ومنهم المسند الكبير ابو عبد الله محمد بن ابي طالب
السلمي الحنبلي

ومنهم المحدث الكبير ابو الطاهر اسماعيل بن ظافر
الفاسي الجوال الرحالة ذكر انه صنف في كل

ومنهم السيف عبد العزيز بن محمد الدين الكناني الحنبلي
حران وابن حنبلها

ومنهم الشيخ الكبير زين الدين احمد بن عبد الملك الزعيمي
الحلبي المعدني الحنبلي

ومنهم الشيخ العمر عبد الحق بن خلف بن عبد الحق ابو محمد
العصمي الاسدي الحنبلي

ومنهم شيخ الاسلام وابو حبل الاعلام وقدوة
العصر ابو العز كامل بن محمد الدين بن عبد السلام بن عبد الله بن تيمية
الحراني صاحب التصانيف

ومنهم ابو الوفا عبد الملك بن عبد الحق بن عبد الله بن
عبد الوهاب بن الحنبلي

ومنهم ابو العز محمد بن اسعد بن الحسن بن الحسن
الدمشقي والد ست الوزراء

ومنهم الشيخ العالم المحدث الحافظ الفقيه
ابو العباس احمد بن عبد الرحمن بن عيسى بن الشيخ موفق الدين المقدسي

ومنهم الشيخ العز العلامة المفتي ابو العباس احمد
ابن محمد بن الحافظ عبد الغني المقدسي

ومنهم شرف الدين عبد الله بن الشيخ ابي عمر محمد
ابن احمد المقدسي

ومنهم الامام الفقيه محمد بن الحافظ عبد الغني
المقدسي الصالحي الحنبلي

ومنهم ابو الحسن محمد بن المحسن مسلم الدمشقي المقدسي
ثم الصالحي عبد الله بن الحسن بن علي البغدادي الحنبلي

ومنهم الشيخ المقرئ المحدث محمد بن محمود احد الفقهاء
احد المشايخ كان عالما متعبدا متحريا في علمه وعمله

ومنهم الامام العلامة المحدث الحافظ الفقيه
شيخ الاسلام ابو العباس احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن
الحراني ثم الدمشقي الصالحي العالم المشهور
كان محاسبا لنفسه دائما

ومنهم ابو اسحق ابراهيم بن محمود بن سالم المعروف
بابن الحبر المقرئ الامام المحدث

ومنهم شرف الدين ابو المطهر ابن المنجى العدادي
المقدسي الحنبلي

ومنهم الشيخ الامام وابو حبل الاعلام وقدوة
العصر شمس الملة والدين ابو عبد الله محمد بن الشيخ ابي عمر ابن احمد بن
المقدسي كان محاسبا لنفسه دائما

ومنهم شرف الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن
محمد بن ابي العصائل سالم المرسي ذكره الحافظ الضياء

ومنهم الامام ابو عبد الله محمد بن احمد بن عبد الله بن
المطهر شمس الدين المقدسي الحنبلي

ومنهم الامام العلامة ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابي
ابن ابي الصبح المعدني حطب بن
ومنهم الشيخ العلامة العلامة ابو بكر يحيى بن يوسف
ابن علي العدصمك الشعداوي الحسكي كان الله المهدي في عمره
اللعدوس بالسعد وكان محاسنا له دواما
ومنهم ابو الصبح اسعد بن محمد بن عبد الله بن اسعد
ابن الضحاك السوقي
ومنهم الشيخ عبد الله بن احمد بن ابي بكر محمد بن ابو الفتح بن غانم
المعدني الحدث معدن الحسكي
ومنهم الامام شمس الدين عبد الهادي بن يوسف
ابن عبد الله المعدني
ومنهم الشيخ الكبير عماد الدين عبد الحميد بن عبد الهادي
ابن يوسف المعدني
ومنهم الامام العلامة شيخ الاسلام ابو عبد الله محمد بن ابي
بكر بن عبد الله الحسكفي الشافعي احد اعلام الحسكفية
ومنهم الشيخ الكبير الزاهد ابو محمد بن عبد الله بن ابي الفتح
زاهد اوردعا محاسنا له

ومنهم ابو العباس احمد بن محمد بن عبد الله الارناحي الانصاري
الحسكفي
ومنهم سعد الدين محمد بن الخياط ابي موسى بن الخياط
عبد العزى المعدني
ومنهم جمال الدين عبد الرحمن بن سالم الانباري
الانصاري الحسكفي
ومنهم عز الدين بن احمد الخياط المحدث ابو محمد عبد الله
ابن عبد الدين محمد بن الخياط عبد العزى
ومنهم الوزير علي بن محمد بن ابراهيم المعدني
ومنهم ابو اسحق ابراهيم بن الخطيب بن الامام عبد الله
ابن محمد خطيب الحسكفي
ومنهم جمال الدين مظفر بن عبد الكريم بن يحيى بن الحسكفي
ومنهم مسند الشام ابو العباس احمد بن عبد الدائم
ابن نعمة المعدني الفقيه المحدث الامام الكبير
ومنهم الشيخ عبد اللطيف بن عبد المنعم بن الصيقل
ابو البركات الحراني
ومنهم يحيى بن الشيخ عبد الرحيم بن ابي الحسكفي
الفقيه المحدث

ومنهم السيد محمد بن عبد الوهاب الحداد الحسيني كان
بارعا في العلوم وله اصول مرضية محرره المناظره والعلوم

ومنهم السيد عبد الصمد بن محمد بن ابي الجيش العبادي
الحسيني الدمشقي الصالح معدود العراق

ومنهم السيد ابو عمر شمس الدين عبد العماد الحسيني
قاضي العساكر الاشراف الحلب

ومنهم ابو العباس احمد بن ابي الحسن سلامة بن ابي الفتح
الدمشقي الحداد الحسيني كان صالحا

ومنهم السيد عبد السلام بن عبد الحميد بن محمد بن ابي بكر
بن ابي القاسم الحسيني الدمشقي سمع من ابي الفضل
وكفر هم وكان صالحا حنبليا ومحترقا على الاشعرية
قد سمع الكثير وكان مناوبا الاصبحي الحنبلي الاجل الكبير

ومنهم محمد بن داود بن العباس العلوي الحسيني

ومنهم الكمال عبد الرحيم بن عبد الملك بن عبد الملك بن
يوسف بن محمد بن عبد الله المعدس الامام المحدث

ومنهم الفقيه عباس بن محمد بن عبد الله العلوي
الدمشقي الصالح

ومنهم السيد بهاء الدين عبد الحليم بن عبد السلام بن يحيى
ذو الفضل والاخلاق الفقيه الحلبي

ومنهم الدين عبد الله بن الصالح عبد الرحيم بن الحسين
الفقيه الحلبي

ومنهم عبد الله بن محمد بن احمد بن عبد الله المعدسي

ومنهم ابو الفتح نصر الله بن محمد بن صاعد بن الحسين بن الزعفراني

ومنهم عبد الرحيم بن علي الامام الحسيني

ومنهم الفضل جعفر بن ابي الحسن محمد بن جعفر بن الحسين بن الحسن
ابو العباس شرف الدين احمد بن احمد بن عبد الله
بن احمد بن محمد بن عبد الله الفقيه العدل الحسيني العلوي السلفي

ومنهم الفخر ابو محمد عبد الكريم بن يوسف بن محمد العلوي
الفقيه

ومنهم الامام المحدث شمس الدين ابو عبد الله محمد بن
عبد الرحيم بن عبد الملك المعدسي

ومنهم القاضي محي الدين بن القاضي شمس الدين عبد الله المالكي

ومنهم شمس الدين عبد الرحمن بن الدين احمد بن عبد الملك بن عبد
المعدسي

ومنهم السيد الامام العزيز مسند الدنيا ابو الحسن
محمد الدين علي بن احمد بن عبد الواحد عرف بابن العادي الحسيني

ومنهم العلامة مسند الوقت بقية الأدباء أبو إسحاق إبراهيم
ابن علي بن أحمد الشيخ الصالح الكبير العفيف المعمر المدرس مال الدين
درس بالصالحية وكان معمرا وكان آخر أعماره أعمى فأقام على ذلك
جلدا وصبورا وعوفي ثلاثا

ومنهم قاضي سرف الدين الحسن بن السروعي عبد الله بن
أبي عمر

ومنهم أبو البركات بدر الدين بن الشيخ عماد الدين أبي الحسن
أحمد بن الشيخ الإمام العفيف الزاهد الحنبلي

ومنهم العالم عماد الدين أبو عبد الله محمد بن عثمان بن أحمد المقدسي
قاضي العساكر الإمام العفيف الزاهد المحدث

ومنهم الإمام محدث حاذق بارع فاضل المفنن الشيخ
الصالح الصالح

ومنهم الإمام أبو محمد عبد الله محمد بن عبد الغني المكرم داود
الإمام المحدث صاحب الصالحية

ومنهم أبو الفرج شمس الدين محمد بن علي بن أبي عمر
المقدسي

ومنهم الشيخ الكبير العفيف أبو العباد عبد الكريم بن
عبد الواحد بن علي بن سرور المقدسي الحنبلي

ومنهم العماد أحمد بن محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن العماد
الشيخ الصالح الفاضل

ومنهم المسند الكبير عفيف الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن
عبد الله بن محمد بن قدامة المقدسي الإمام المحدث

ومنهم الإمام المسند الكبير عفيف الدين أبو محمد عبد الله بن أحمد بن
عبد الله بن محمد بن قدامة المقدسي الإمام المحدث

ومنهم الشيخ الإمام العالم المحدث الزاهد العابد أبو محمد عبد الله بن
أحمد بن عبد الله بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي

ومنهم الشيخ الإمام العالم المحدث الزاهد العابد أبو محمد عبد الله بن
أحمد بن عبد الله بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي

ومنهم الشيخ شرف الدين أبو الحسن علي بن أحمد بن عبد الله بن
الحسن بن علي

ومنهم مسند بغداد الإمام المحدث الحافظ شرف الدين أبو محمد
الشيخ المسندة

ومنهم أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز
الإمام العفيف الحافظ المحدث

ومنهم الشيخ شمس الدين أبو المحاسن يوسف بن فرغلي بن عبد الله
الإمام المحدث الصالح

ومنهم الإمام الحافظ شمس الدين أبو المظفر يوسف بن قزأوغلي بن عبد الله
الحارثي قاضي العساكر بمصر العفيف الكبير

ومنهم الشيخ الامام العلامة الزاهد القدوة بركة الوقت
ابو اسحاق ابراهيم بن ... شيخ بعلبك
ومنهم الشيخ عماد الدين احمد بن العاقر شمس الدين محمد ... العماد
ابن ابراهيم المقدسي
ومنهم الشيخ الصالح الزكي شرف الدين ابو البركات
عبد الاحد بن ابي القاسم بن عبد الغني ابن تيمية
ومنهم قاضي القضاة ... الشام تقي الدين ابو الفضل
سليمان بن حمزة المقدسي الامام العلامة المحدث
ومنهم ~~...~~ العلامة
القدوة بركة الوقت ... بن الشيخ الحسن ...
النابلسي
ومنهم الشيخ المسند الصالح ابو محمد ابن المسند زين الدين
احمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي
ومنهم العلامة كمال الدين عبد الرحيم بن عبد المحسن
ابن ... شيخ الكتاب المصري
ومنهم المسند بهاء الدين ابراهيم بن شمس الدين ابي محمد
ابن عبد الرحمن ... المقدسي
ومنهم الامام شرف الدين محمد بن ... الدين
حسين بن علي الادريسي المسماري
ومنهم الشيخ ... الدين موسى ... الشيخ الفقيه
محمد اليونيني

ومنهم المسند الكبير نور الدين ابو ... احمد بن ... ابراهيم ... عبد الله
ابن ...
ومنهم جمال الدين ابو ... عبد الله محمود بن ... الامام
العلامة المحدث ... البغدادي
ومنهم الامام الزاهد التقي شمس الدين محمد بن ... الشيخ
ابن ... الصالحي العاقر الحنبلي
ومنهم الزاهد القدوة شرف الدين ابو محمد عبد الله بن عبد الحليم
ابن تيمية
ومنهم الشيخ عفيف الدين ابو محمد عبد الله ...
ابن ... البغدادي
ومنهم شيخ وقته وعصره الامام الكبير والبحر
الغزير مظهر فضائلهم وقامع فضائحهم ابو العباس
احمد بن تيمية المتفنن في سائر العلوم وله معهم الامور
... والمواقف الذائعة والمحنة العظيمة رحمه الله
ومنهم العلامة المجتهد المجدد جمال الدين عبد الملك
ابن ... المقدسي
ومنهم الشيخ العلامة فخر الدين اسماعيل ...
الحداد
ومنهم ... العالم عز الدين محمد بن ... الصالحي ...
المقدسي

ومنهم الشيخ العمدة المسند شمس الدين عبد الرحمن بن محمد
القدامي

ومنهم العمدة المحدث شمس الدين عبد القادر بن محمد
المقدسي

ومنهم العالم المسند فخر الدين عبد الله بن عبد الله
ابن الحافظ

ومنهم العمدة المحدث الحافظ عماد الدين أحمد بن محمد
الصحراوي العلبكي

ومنهم الشيخ شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الحافظ
سعد الدين الحارثي

ومنهم الحافظ شمس الدين عمر بن آل السلماني المقدسي
وكان محبا للشيخ تقي الدين وأصحابه

ومنهم الإمام المحدث الكبير الفقيه محب الدين عبد الله
ابن أحمد بن عبد المحسن المقدسي

ومنهم الشيخ صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق
البغدادي ثم الحنبلي

ومنهم الشيخ الكبير بهاء الدين عبد الرحمن بن إبراهيم
المقدسي الحنبلي

ومنهم الإمام الحافظ المحدث محدث الشام علم الدين
القاسم بن محمد بن يوسف البرزالي الشافعي

ومنهم الشيخ الإمام العالم الزاهد أبو محمد عبد الله بن
ابن نجم الحنبلي

ومنهم الشيخ الكبير الزاهد العابد خالد
المجاور لزاد الطعام والحائك ولسنة وكلهم كان محبا لله
محبا للشيخ تقي الدين وأصحابه

ومنهم الشيخ الإمام الكبير الفاضل جمال الإسلام
شمس الدين أبو عبد الله محمد بن مكرم الحنبلي وكان محبا
لله ولرسوله والعلم والعلماء لسنة وأزيد

ومنهم الحافظ الكبير المسند المحدث حافظ الوقت
جمال الدين أبو الحجاج المزي الشافعي كان محبا لله
في الباطن كثير الصحبة للشيخ تقي الدين وأصحابه

ومنهم الإمام العلامة ذو الفنون بهاء الدين
زهير بن محمد بن علي بن يحيى بن حسان المهلبي الأزدي ثم الحلبي ثم القاضي بهاء الدين
ابن القاضي سليمان

ومنهم الشيخ المسند مسند الشام المقدسي الصالح العابد
أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة بن أحمد بن الحسن المقدسي الصالحي الحنبلي

ومنهم الشيخ الامام المحدث الحافظ العمدة الحجة
المحدث ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي الدمشقي
المعدل ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان الذهبي الدمشقي كان محبا
للعلم معظما له كاسبا له وانتفع بذلك وفتح على ذلك

ومنهم الحافظ المحدث المجتهد العلامة ابو عبد الله
محمد بن احمد بن عثمان الذهبي صاحب التواريخ كان محبا لهم
محبا للشيخ تقي الدين واصحابه فاده الله

ومنهم الشيخ المسند المعمر ابو محمد عبد الله بن
خلف العابدي الحلبي

ومنهم الشيخ الرئيس الامام عماد الدين اسماعيل بن احمد بن
السعودي

ومنهم الشيخ العمدة الصالح ابو محمد عبد الله بن احمد بن عبد الله
بن عبد الله بن المحب ابو محمد عبد الله بن ابي عمر الصالحي

ومنهم الشيخ الكبير قاضي القضاة شمس الدين
ابن قاضي الجبل

ومنهم الشيخ الحسن بهاء الدين محمد ابن الامام شمس الدين
محمد بن ابي الفتح الكتبي

ومنهم الحافظ شهاب الدين ابو الفتح الملقب بعبد الله
ابن احمد بن الحسن المقدسي

ومنهم ابو الحسن علي بن ايدمر الدين المحدث المعمر بن
السوجي

ومنهم الامام الفقيه المحدث المعمر شمس الدين ابو المظفر
يوسف بن علي بن عبد الرحمن بن عثمان بن الحسن

ومنهم الشيخ العالم الزاهد عماد الدين احمد بن عبد الهادي
ابن عبد الحميد والد شمس الدين المقدم وحيدنا الاعلى

ومنهم الشيخ محب الدين ابو العباس احمد بن قاضي القضاة
علاء الدين سليمان بن حمزة

ومنهم بدر الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن قاضي حوران

ومنهم الشيخ عبد الله بن المناصف الحسباني

ومنهم الشيخ المعمر الصالح ابو عبد الله محمد بن الحافظ
رمضان احمد بن الحسن الحسباني

ومنهم الحافظ العلامة شمس الدين ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان
ابن قايماز الذهبي التركماني الفارقي

ومنهم الشيخ المعمر الصالح العفيف عبد الله بن سالم
ابن خلف بن راجل المقدسي

ومنهم الشيخ المحدث الصالح ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابي الصالح
الصالحي المعروف بابن ابي الصالح

ومنهم الشيخ الامام العالم الزاهد الصالح ابو العباس احمد بن محمد بن يوسف
القرنباسي صحب الشيخ ابا السعود بن ابي حسين وكان شيخا صالحا
رحمه الله

ومنهم الامام العلامة شيخ الاسلام شمس الدين
ابو محمد عبد الله بن محمد بن هشام النحوي الحنبلي صاحب كتاب
المغني

ومنهم الامام الكبير العالم النحوي الاصولي
ابو عبد الله محمد بن مالك الصالحي

ومنهم الشيخ الزاهد المعمر ابو العباس احمد
الدزغي الحنبلي احد الاشياخ المعروف والناهض عن الاثر
صاحب الشيخ تقي الدين رحمه الله

ومنهم الشيخ الكبير الامام القدوة ناصر الدين
جمال الدين المقدسي صاحب الانصاف

ومنهم الشيخ الكبير الحافظ المؤرخ المحدث
اسمعيل بن كثير الشافعي

ومنهم الشيخ الكبير العالم جمال الدين يوسف
ابن محمد بن ابي عمر امام الحنابلة في جامع دمشق في العوامد كان شيخ
محابا الى مصار ما الدنيا امور

ومنهم الشيخ الحافظ الكبير المتقن المحدث المجود الورع
محمد بن احمد المعروف بالكتبي الصالحي

ومنهم الشيخ برهان الدين ابو اسحاق ابراهيم بن عبد الله بن
ابراهيم المعروف بابن مفلح

ومنهم الشيخ الصالح جمال الدين المقدسي ثم الدمشقي
ابو محمد عبد الله بن احمد بن يوسف بن قدامة

ومنهم الشيخ شهاب الدين بن نوارب العاملية
الشيخ الصالح المقرئ

ومنهم الشيخ شمس الدين محمد بن عيسى الصالحي الزاهد

ومنهم الامام الحافظ الكبير علاء الدين علي
ناصر الفضاة بمصر

ومنهم الشيخ الكبير الحافظ المتقن عماد الدين
ابن عبد الهادي الحنبلي

ومنهم الشيخ الكبير المسند شمس الدين ابو المعالي
ابن الحنبلي

ومنهم الشيخ الحافظ الكبير جمال الدين يوسف
الحنبلي الحلبي

ومنهم الشيخ المسند المعمر تاج الدين عماد الدين
ابن عبد الهادي الحنبلي

ومنهم ... العاصر العسر بن كان بالله والى الله
ابن معلم
ومنهم ... السيد العسر العصر السيد عاصر القضاة
عز الدين صاحب المقرات ... عاصر
ومنهم ... الامام الحافظ القدوة زين الدين
ابو العباس عبد الله بن رجب
ومنهم ... السيد العدو البركة قدوة الورى
ابو زكريا يحيى بن شرف النووي كان محاسالم مصارما
لدهره الامور العسر
ومنهم ... السيد الزاهد العابد المفسر امام الورى
ابو العزم والوفا عبد الرحمن بن ابراهيم العزمي كان محاسالم
مصارما لدهره الامور وقالع
ومنهم ... الصاحب السيد العسر جمال الدين عبد الله الوزير
كان محاسالم ذا فما
ومنهم ... السيد العسر العدو البركة
ومنهم ... المقدس السيد خلف المقدسي كان محاسالم
ومنهم ... السيد الامام العدو المفسر المحدث
حسن الصعيدي كان محاسالم

ومنهم ... السيد الامام العسر القدوة البركة
ابو العباس احمد العدوي امام المدرسة كان محاسالم
ومنهم ... السيد الامام العسر القدوة المحدث
المفسر العابد عماد الدين ابو الحسن الدمشقي
العدوي كان محاسالم مصارما والمخترع
ومنهم ... السيد الامام العسر العدو الفقيه عماد
الدين عبد الرحمن الزاهد العابد المفسر ابو محمد يوسف بن موسى
كان محاسالم ومنهم ... السيد الزاهد العابد العدو البركة
زين الدين ابو العباس عبد الرحمن بن احمد الحمال
ومنهم ... السيد العسر العدو البركة شهاب
الدين ابو العباس احمد بن ابراهيم الحمال
ومنهم ... السيد الامام العسر المحدث جمال الدين
ابن الحسن
ومنهم ... السيد الامام الزاهد العابد
البركة المتقشف صفي الدين ابو عبد الله الحسين بن الحسن الصفي
كان محاسالم ذا ما مخذ ا منهم رضي الله عنه
ومنهم ... السيد الحافظ المحدث العلامة المحدث الصوفي
مصلح وعبد ابو العباس احمد بن ملك كان محاسالم ذا ما

ومنهم جدك ابو العباس احمد بن عبد الباقي
كان ذا مال
ومنهم سيحيا الشيخ الزاهد العابد الورع
ابو صالح ابو حفص عمر اللوليكي كان محاسبا مصارعا
ذا مال محترما
ومنهم سيحيا ناصر القضاة المحترم العدل
بهاء الدين بن مسلم الحسيني كان محاسبا مصارعا
ذا مال مسدد الاعمال
ومنهم سيحيا شمس الدين ابو عبد الله محمد
ابن علي الحسيني محاسبا ذا مال محترما
ومنهم سيحيا الشيخ بدر الدين المحمودي الباطني
الحنفي المتفنن محاسبا الى الغاية الخلافة محاسبا ذا مال محترما
ومنهم ذا مال
ومنهم سيحيا ابو عبد الله قطب الوقت محاسبا
ابصر بك ان تعلي محاسبا ذا مال يظهر لنا من حاله باطنه
اشعر بالتدلي على الاصرار فيه
ومنهم والدي الشيخ محمد عبد الباقي
محاسبا ذا مال مصارعا محترما

ومنهم صاحبنا وسيحيا ابو عبد الله محمد بن ابي بكر
ابن رزيق محاسبا ذا مال مصارعا
ومنهم صاحبنا وسيحيا ابو الحسن علي الدين
علي الكاتب ذو العقد الفاضل محاسبا ذا مال
ومنهم صاحبنا وسيحيا العقد الفاضل
ضياء الدين ابو محمد بن زنبل محاسبا ذا مال مصارعا ذا مال
محترما
ومنهم صاحبنا وقاضينا العاضد بهاء الدين
ابو محمد عبد الله بن رشيد محاسبا ذا مال في الباطن
ومنهم سيحيا وصاحبنا العاضد وحسنة الدين ابو علي
علي السوسي كان محاسبا ذا مال
ومنهم صاحبنا وقاضينا ابو الحسن علي بن مسلم
الحسني محاسبا ذا مال مصارعا
ومنهم سيحيا وسيحيا وقتنا وثناؤنا وامامنا
وشيخنا وعمدة الدين ابو محمد الله قاضي القضاة مالك الديار
المصرية كان محاسبا ذا مال مصارعا
ومنهم صاحبنا الشيخ شمس الدين محمد بن جميل
الشعلي كان محاسبا ذا مال محترما.

ومنهم صاحبنا الشيخ العمر العقيه شمس الدين
الطوخي الحلبي كان محامينا له
ومنهم صاحبنا الشيخ العقيه شمس الدين الحلبي الحنفي
محامينا له
ومنهم سيدنا وصاحبنا الشيخ شمس الدين محمد البلوي
الحنبلي كان محامينا له واصحابنا له
ومنهم سيدنا الشيخ شهاب الدين المصري كان
محامينا له واصحابنا له محترمين له
ومنهم صاحبنا الشيخ العقيه المفتي جمال الدين
ابن محمد المدعو الحلبي محامينا له مصاحبا واصحابنا
وقد رأينا من اصحابنا ورفقائنا ومن استفاد منا الكثير
من الفوائد واصحابنا على محبتهم ومصاحبتهم والوقوف عليهم
وما تركنا ممن تقدم الكثير ممن ذكرنا فهذا لعمري الدليل
لا العمدة الملحق الذي قد لفقه ابن عساكر بالصدق
والكذب الذي لا يلتفت احد من فضلاء المسلمين قد كذب
عليهم ولو تطول نتراجم هؤلاء كما قد اطال هو وابن السبكي
هذا العباب الكثير عشر مجلدات ووالله ثم والله

ثم والله ما تركنا الكثير ممن ذكرنا ولو ذهبنا نستقصي
ونتتبع كل من حاز لهم من علمائهم والى الان لزاد واعلى عشر
اوراق بعشر ولكن ذكرنا ذكر كل ما تقدم منه كفيتهم
كان اشعري واتباعه في زمنه لا يظهر منهم احد بين
الناس ولا يقبل احد منهم على اظهار كلمة واحدة مما هم عليه
بل كان مذهب هو واصحابه والانتساب اليه ملعنة
فتاب حقيقة بل نسأل الله له ولاتباعه المسلمين وجعل
اصحابه الذين هم كان ذلك في زمن شيخ الاسلام الانصاري
كان الواحد والاثنان والثلاثة منهم اذا اراد ان
يتكلم بشيء من مذهبهم وما هم عليه اختفوا لذلك بحيث
لا يدري احد بالكلية وقد ذكر ذلك شيخ الاسلام الانصاري
وغيره وهذا امام مقبول عند سائر الطوائف المسلمين
حيث هو بسطوته كما يعلم ذلك العلماء بحيث ذلك هو على من
منه مما كان بعد ذلك كله في زمن الحافظ الكبير الحجة
وغيره ظهر وابدى لك بعض الظهور وقويت الشوكة
عليهم واقتدروا على المنابذة ونفي جماعة منهم بعيد ذلك على